بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

مادة التربية الإسلامية
السنة الأولى من السلك الثانوي التأهيلي

تدبر ومدارسة
سورة يوسف

د.عبد العزيز الإدريسي
elidrissihiba@gmail.com

بين يدي السورة

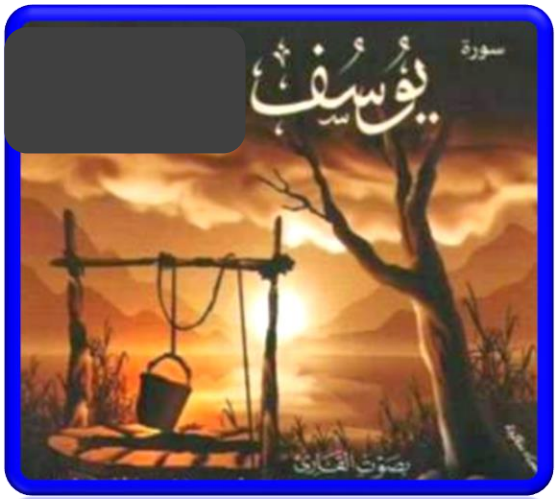

- سورة (يوسف) سورة مكية ،وآياتها 111،
- هي السورة الثانية عشرة في ترتيب المصحف بين هود والرعد
- نزلت بعد سورة هود.
- بدأت بالحروف المقطعة (ألر) التي استأثر الله بعلمها.
- ذكر اسم نبي الله يوسف عليه السلام 25مرة.

سبب ومناسبة نزولها:

- جوابا علىٰ سؤال اليهود والمشركين.
- تثبيتا لقلب النبي صلىٰ الله عليه وسلم عام الحزن، و تسلية لصحابته الكرام.

قصة يوسف، وصفها الله عز وجل بأنها أحسن القصص، ففيها من المواعظ والفوائد والعبر الشيء الكثير الذي يستفيد منه الرجال والنساء، الصغار والكبار في حياتهم، كعفة يوسف وصبره، وكرمه، واحتسابه، والكثير من المعاني السامية والجليلة .

ويتجلى في السورة معاني وعبر حيث الانتقال، من محنة إلى منحة، ومن ذل إلى عز، ومن رقٍّ إلى ملك، ومن فرقة إلى اجتماع، ومن حزن إلى سرور، ومن جدب إلى رخاء، ومن ضيق إلى سعة، فتبارك من قصها فأحسنها، ووضحها وبيَّنها.

خريطة ذهنية لسورة يوسف عليه السلام

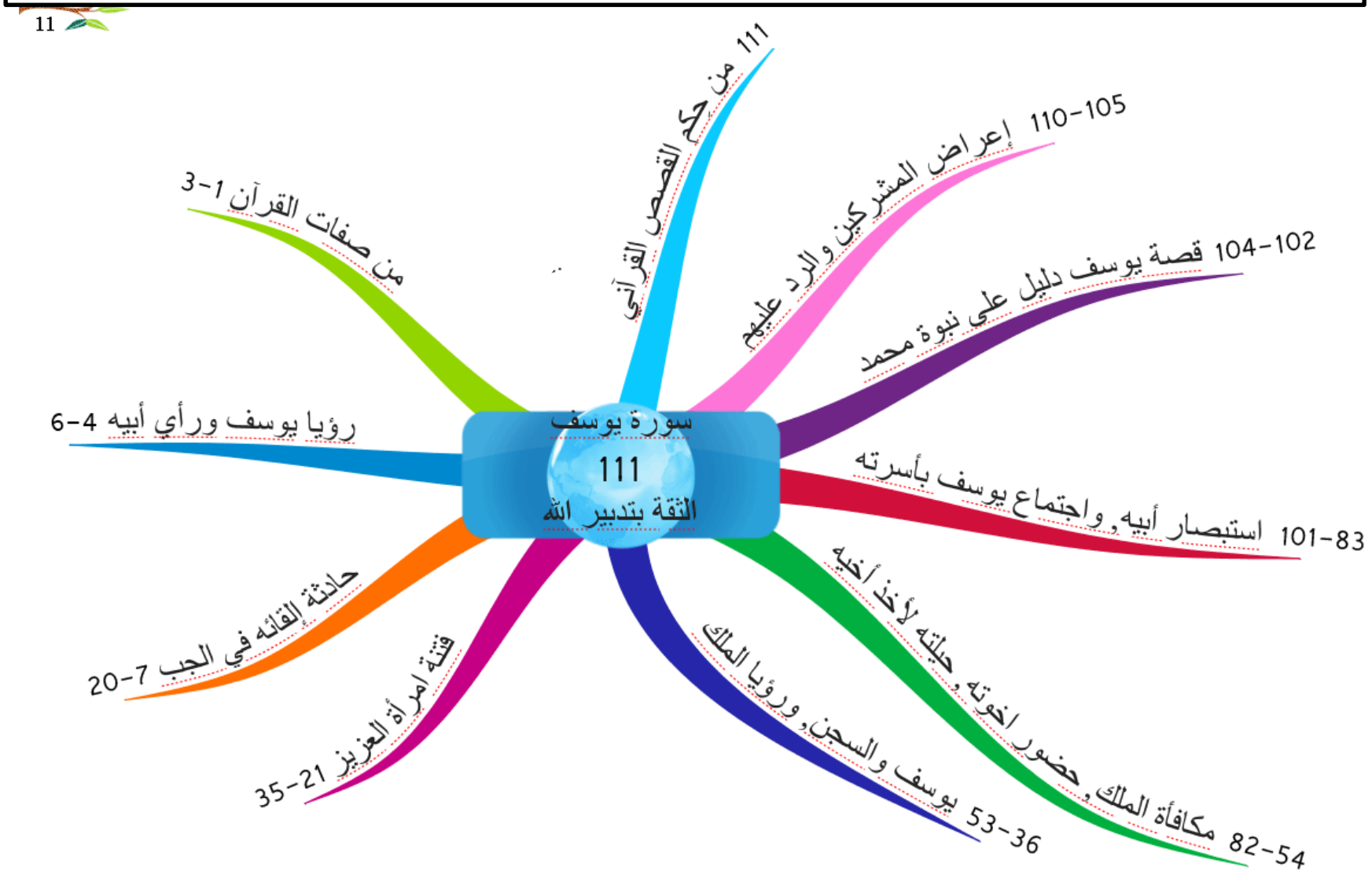

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

مراحل قصة يوسف عليه السلام

المرحلة الأولى: مرحلة الصبا والطفولة من قصة يوسف:من الآية 4 إلى الآية 21، ويمكن تقسيمها إلى أربعة مقاطع:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع
من الآية 4 إلى الآية 7	من الآية 8 إلى الآية12	من الآية 13 إلى الآية 18	من الآية 19 إلى الآية 21

ولهذه المرحلة رمزين اثنين - 1-رؤيا يوسف عليه السلام 2- قميص الكذب والجفاء

المرحلة الثانية : مرحلة الشباب والفتوة من قصة يوسف من الآية 22 إلى الآية 42،ويمكن تقسيمها إلى خمسة مقاطع:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع	المقطع الخامس
من الآية 22 إلى الآية 24	من الآية 25 إلى الآية29	من الآية 30 إلى الآية 34	من الآية 35 إلى الآية 37	من الآية38 إلى 42

ولهذه المرحلة رمزين اثنين : 1-رؤيا الشابين 2- قميص الصدق والبراء

المرحلة الثالثة : الملك والرجولةمن قصة يوسف عليه السلام من الآية 43إلى الآية 101

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع	المقطع الخامس
من الآية 43 إلى الآية 49	من الآية 50 إلى الآية53	من الآية 54 إلى الآية 57	من الآية 58 إلى الآية 62	من الآية 63 إلى الآية67

المقطع السادس	المقطع السابع	المقطع الثامن	المقطع التاسع	المقطع العاشر
من الآية 68 إلى الآية 75	من الآية 76 إلى الآية80	من الآية 81 إلى الآية 86	من الآية 87 إلى الآية 90	من الآية91إلى الآية 98

المقطع الأخير: من الآية 92 إلى الآية101 ،ولهذه المرحلة رمزين اثنين :**1-رؤيا الملك 2-قميص البروالشفاء**

المقدمة

مقدمة السورة والقصة:

صفات القرآن الكريم ووظيفته

من الآية 1إلى الآية 3

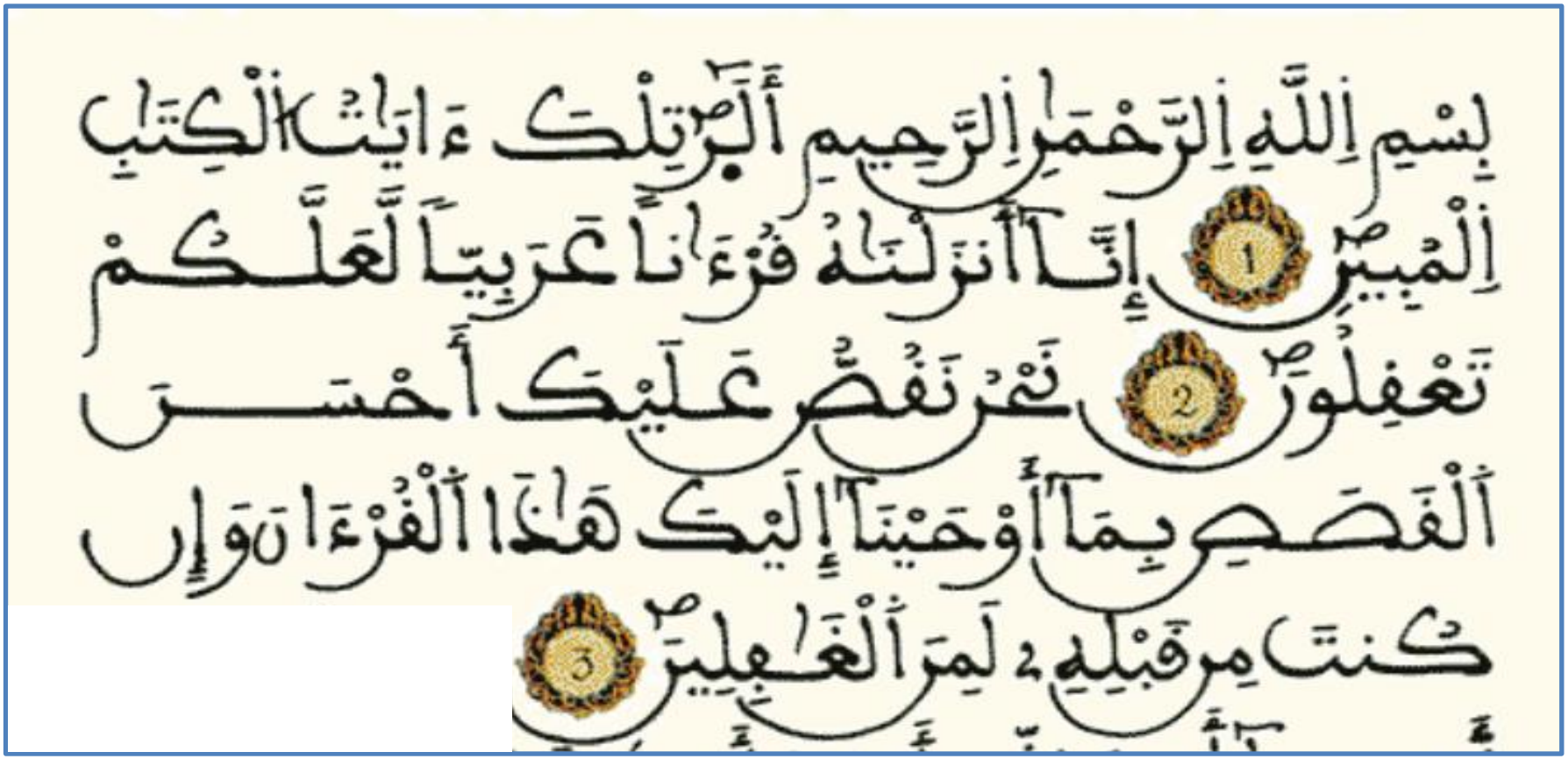

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- ألر: حروف مقطعة استأثر الله تعالى بحقائقها
- الكتاب : إشارة إلى حفظ القرآن في السطور
- القرآن: إشارة إلى حفظ القرآن في الصدور
- عربيا : بلسان عربي قمة في البيان والإفهام
- تعقلون: تتفكرون وتتدبرون وتعملون عقولكم
- نقص : نحكي الخبر بكل حيثياته و تفاصيله
- أوحينا: من الوحي وهو خطاب الله إلى رسله
- غافلين : الباحثين عن الحقيقة والهدى

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- الافتتاح بالحروف المقطعة فيه إلماحٌ إلى العمق الغيبي للقرآن المجيد، وإشارة إلى إعجازه,
- الغاية من تنزيل القرآن الكريم تعَقُّلُه وفهمه وتمثُّل أحكامه في الحياة الفردية والجماعية,
- القَصَصُ القرآني وحيٌ من الله تعالى وهو حق وصدق وعدل،

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **القرآن هو الكتاب المبين الذي يهدي من عقله وتدبره، وينيرُله السبيلَ ويعصمه من التيه والضلال.**
- **وجوب التمكن من اللسان العربي من أجل فهم رسالة القرآن العزيز,**
- **قَصُّ القصص الهادفة من أهم الوسائل التربوية والقنوات التعليمية لترسيخ القيم وتقويم السلوك**

قصة يوسف

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

مرحلة الصبا والطفولة

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

المرحلة الأولى من قصة يوسف:

من الآية 4 إلى الآية 21

مرحلة الصبا والطفولة
من حياة يوسف عليه السلام

ويمكن تقسيمها إلى أربعة مقاطع:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع
من الآية 4 إلى الآية 7	من الآية 8 إلى الآية12	من الآية 13 إلى الآية 18	من الآية 19 إلى الآية 21

ولهذه المرحلة رمزين اثنين :

1-رؤيا يوسف عليه السلام

2-قميص الكذب والجفاء

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

المقطع الأول:

رؤيا يوسف ورأي أبيه (يعقوب) عليهما السلام:

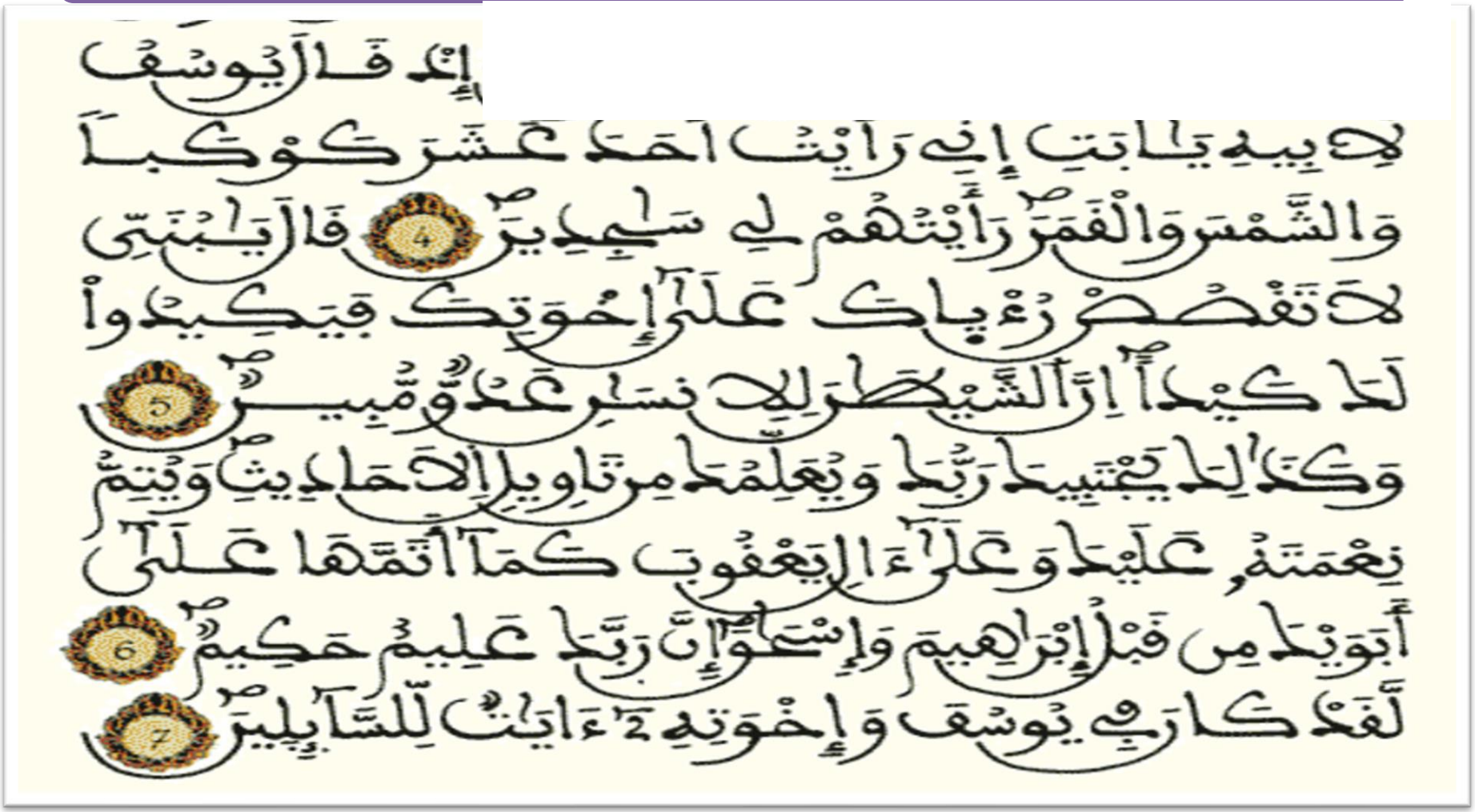

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- رأيت: من الرؤيا الخاصة بالنوم، وليس الرؤية
-لا تقصص : تحذير من قص الرؤيا
-فيكيدوا: يدبروا ويخططوا للجريمة
-يجتبيك: يصطفيك ويختارك للنبوة والرسالة
-تأويل الأحاديث : تعبير الأحلام وتفسيرها
-يتم نعمته: يكمل على فضله بالنبوة والرسالة
-آيات : حجج وبراهين و علامات
-السائلين: المستفسرين والمستفتيين

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- ابتداء القصة بالرؤيا فيه تأكيد على مركزية الغيب في قضايا النبوة والرسالة,
- حوار يعقوب مع ابنه عليهما السلام عنوان لحسن التواصل بين أفراد الأسرة,
- نُصح يعقوب لابنه يوسف بعدم إفشاء الرؤيا، وتذكيره بعداوة الشيطان الأبدية، وتبشيره بالنبوة,

3- التوجيهات التربوية العملية:

-رؤيا الأنبياء حق ووحي، وجب الإيمان بها وتصديقها,

-وجوب الأدب مع الوالدين بعدم مناداتهما بأسمائهما ، وفي السياق ذاتها وجوب التودد إلى الأبناء,

- جوازكتمان بعض الأمور خوفا من الكيد أو الإيذاء أو الفتنة,

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

المقطع الثاني:

كيد إخوة يوسف(الاعداد للمؤامرة)

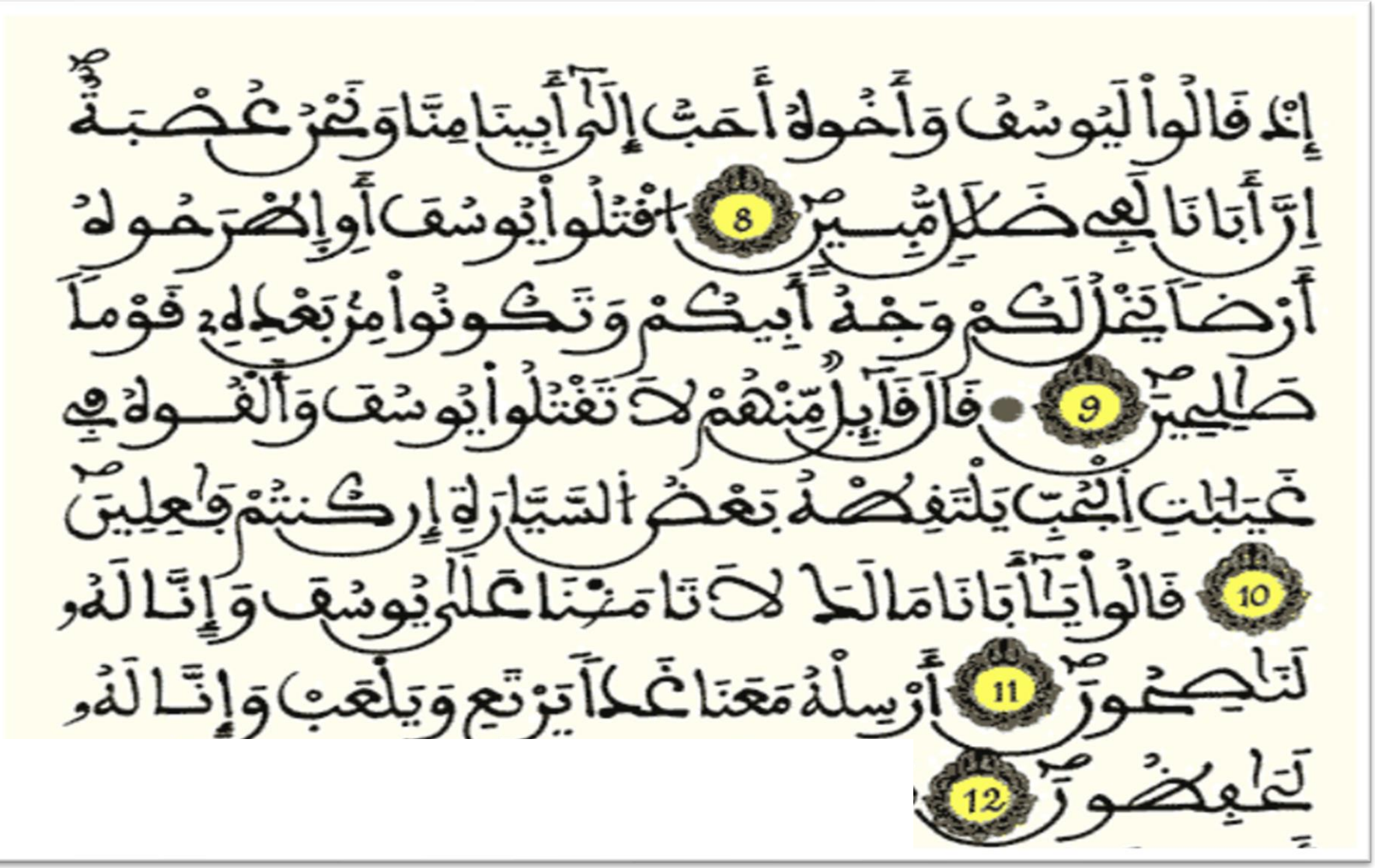

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- عصبة: جماعة قوية تدفع وتمنع
- الذئب: حيوان مفترس وخطير
- اطرحوه أرضا: ألقوه في صحراء قاحلة
- يخل لكم وجه أبيكم : يَصْفُ لكم فيقبل عليكم
- غيابات الجب: جوف البئر التي لم تُبْنَ بالحجارة
- السيارة : المسافرون في القافلة
- تامننا: تثق فينا
- يرتع : يتوسع في الأكل والشرب

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- غيرة الإخوة وحسدهم أدى بهم إلى التآمر على أخيهم والكيد له، بوسوسة من الشيطان الرجيم
- تشاور إخوة يوسف من أجل التخلص منه، بتقديم العزم على التوبة ، قبل صدور الذنب منهم تسهيلا لفعه، وإزالة لشناعته,
- تحايل الإخوة على أبيهم يعقوب واقناعه باصطحاب يوسف للسياحة واللعب,

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **وجوب مدافعة وسوسة الشيطان خاصة في العلاقات الأسرية ، لما لها من أثروخيم على الفرد والمجتمع**
- **للأخلاق الفاسدة : الحقد، الحسد، الكذب، الغيرة، التآمر,,, آثارمدمرة ، لذا وجب الابتعاد عنها,**

المقطع الثالث:

تنفيذ المؤامرة ومحاولة اقناع يعقوب عليه السلام(قميص الكذب والجفاء)

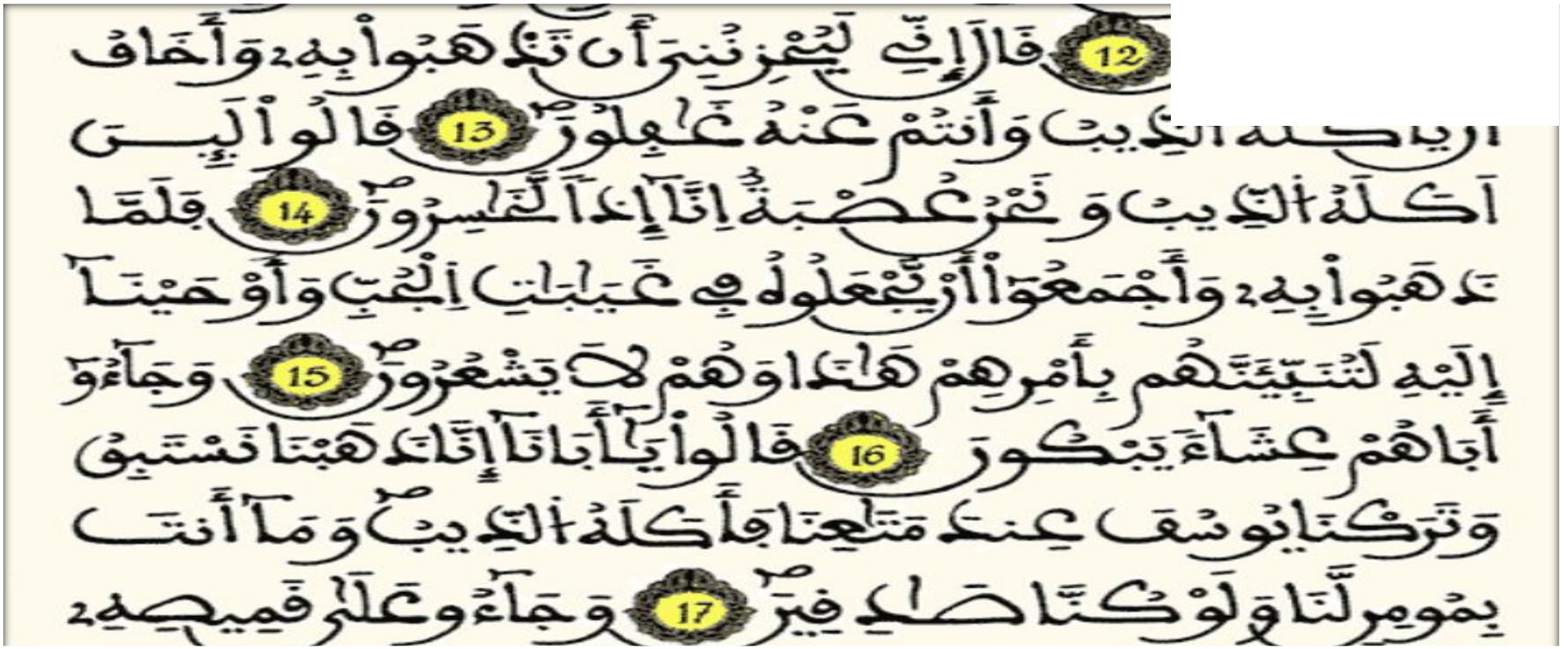

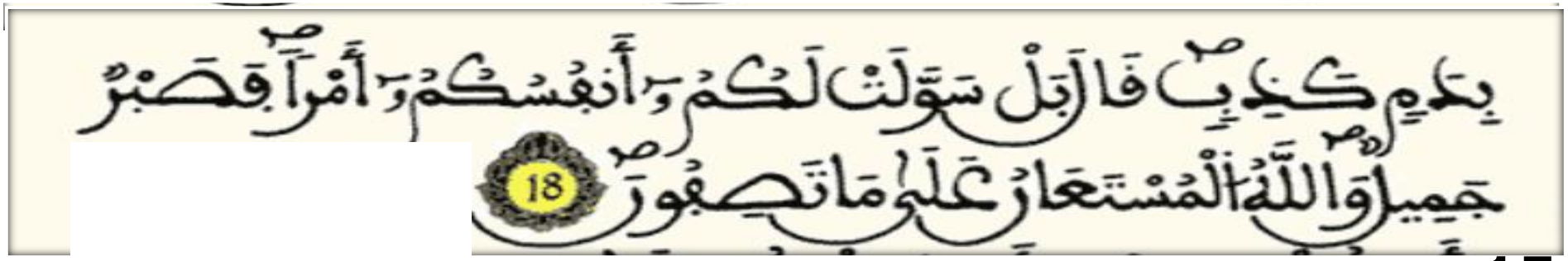

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- ليحزنني: ليؤلمني ويؤسفني
- أجمعوا: عزموا و صمّموا
- بمومن : بمصدق
- سولت: زيّنت و سهّلت
- فصبر جميل :لا شكوى فيه لغير الله رغم شدة البلوى،
- تنبئنهم: لتخبرنهم بالخبر اليقين

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- إصرار الإخوة على تنفيذ الجريمة ، رغم تعبير الأب يعقوب عن حزنه وأساه,
- بشارة الله تعالى يوسف وهو في الجب بالنبوة الرسالة,
- كذب الإخوة من أجل اقناع يعقوب بأن الذئب أكل يوسف،

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **الذنب الواحد يستتبع ذنوبا متعددة، والكذب مرة يستتبع الكذب مرات, فاحذر الذنب وتجنب الكذب**
- **قوة الإيمان تُكسب الصبر الجميل ، والسلوك النبيل، وتفويض الأمر إلى رب العالمين**

المقطع الرابع:

انتقال يوسف من الجب إلى القصر

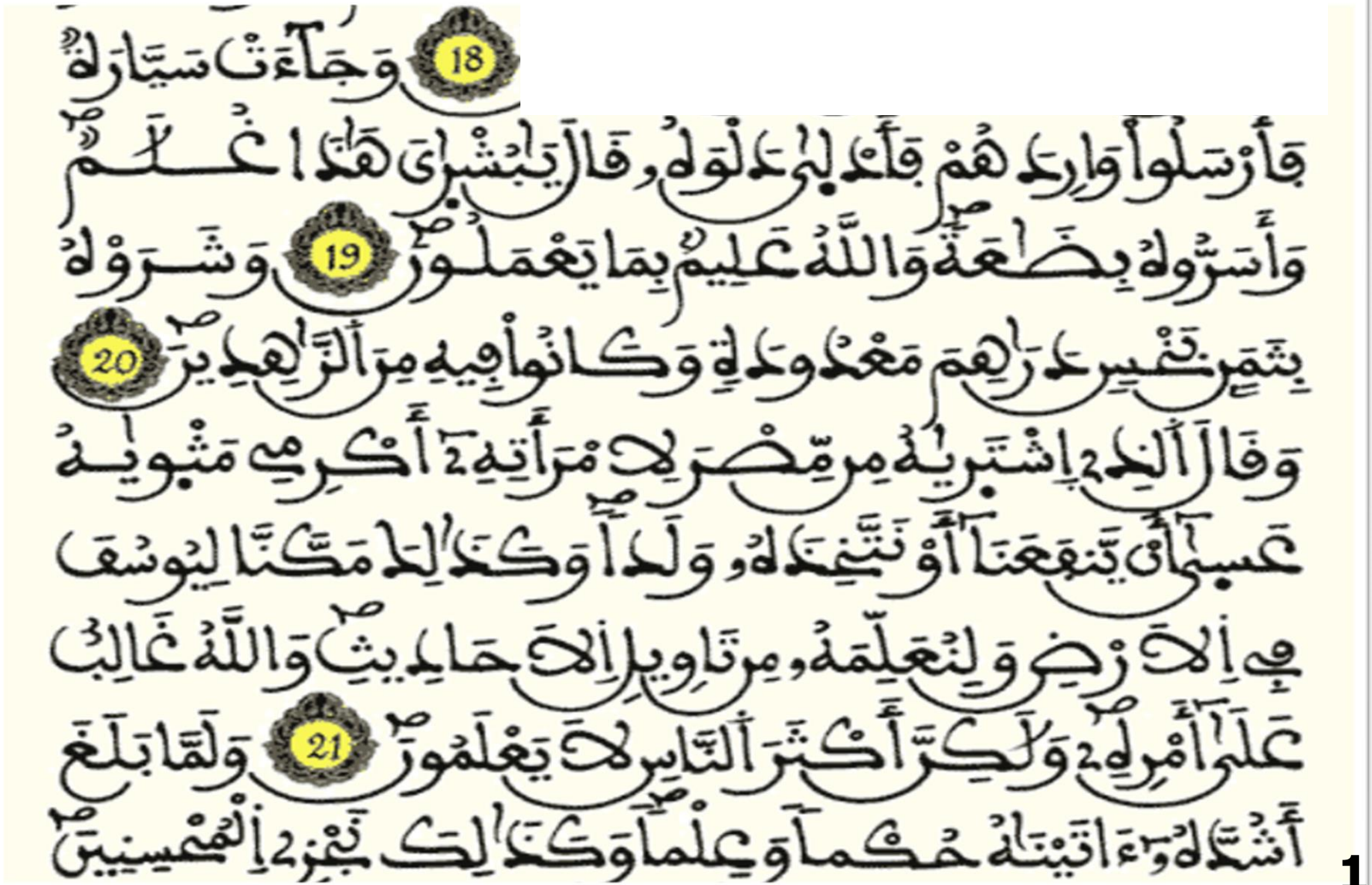

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

- واردهم: من يتقدّم الرّفقة والقافلة ليستقي لهم
- فأدلى دلوه : فأرسل دلوه ليملأها بالماء
- يابشراي: يا فرحتي ويا سعادتي
- أسروه بضاعة : أخفوه في متاع التجارة
- شروه: باعوه ، واشترى : ابتاع
- ثمن بخس : ناقص عن القيمة نُقصانا ظاهرا
- أكرمي مثواه : اجعلي محلّ إقامته كريما مرضيّا
- غالب على أمره: لا يقهره شيء ، و لا يدفعه عنه أحد ,

2- الوقفات العلمية المعرفية:

- انتقال يوسف عليه السلام من بيت أبيه إلى الجب،ومن الجب إلى السوق، ومن السوق إلى القصر,
- عناية الله تعالى بيوسف ، بعد أن يسر الله له السيارة لتنقذه فبدل القبر كان القصر,
- مِنَّة الله على يوسف أن جعله يتربى في بيت عز و ليس أن يكون ذليلا مهاناً : قصر ملك مصر,

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **الثقة في التدبير الإلهي ، فهو سبحانه النافع الضار المحي المميت,**
- **النصر والتمكين يأتي بعد الابتلاء والاختبار, ورسوخ الإيمان واليقين,**

القيم المستفادة
من مرحلة الصبا
الإيمان
الصبر
التعقل
الإحسان
الوفاء
البر
العطاء
المبادرة
الثبات
الأمانة
العلم
الإيمان
الأخذ بالأسباب
الكتمان
حسن الظن
التفاوض
التشاور
الحب
البر

مرحلة
الشباب والفتوة

المرحلة الثانية من قصة يوسف عليه السلام

من الآية 22 إلى الآية 42

مرحلة الشباب والفتوة
من حياة يوسف عليه السلام

ويمكن تقسيمها إلى خمسة مقاطع:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع	المقطع الخامس
من الآية 22 إلى الآية 24	من الآية 25 إلى الآية29	من الآية 30 إلى الآية 34	من الآية 35 إلى الآية 37	من الآية38 إلى 42

ولهذه المرحلة رمزين اثنين :

1-قميص الصدق والبراء

2-رؤيا الشابين

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

المقطع الأول:

مراودة امرأة العزيز ليوسف عليه السلام وعفته عليه السلام

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-راودته: دعته لمُواقعتها،أغوته وأغرته

-غلَّقت: الحرص على اغلاق الأبواب بإحكام

-هِيتَ لك: أقبِل ، أسرع – إرادتي لك

- معاذ الله: أعوذ بالله مما دعوتني إليه

-همت به: مالت نفسها لفعل الفاحشة

-همَّ بها: همّ الطّباع البشرية مع العصمة

-السوء: خيانة الأمانة -الفحشاء: الزنا-الفاحشة

- المخلَصين: المُختارين لطاعته و لرسالته

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- هذه المحنة من أشد المحن وأعظمها على يوسف عليه السلام، وصبره عليها كان أعظم أجرا.
- الا ستعاذة بالله تعالى والاعتصام به سبيل النجاة والفلاح، والبرهان هو برهان الإيمان.
- الإخلاص لله تعالى يمنع من تسلط الشيطان، والوقوع في الفتن.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- لكل محسن نصيب من النور والنعمة والعلم والحكمة.
- التعرف على الله في الرخاء بعبادته وطاعته، يتعرف عليك في الشدة بالحفظ والتثبيت.
- الطبيعة البشرية في الإنسان دليل ضُعفه وافتقاره إلى الله الغني الرزاق.
- يوسف عليه السلام امتنع عن فعل الفاحشة لثلاثة أسباب :
  - ✓ **الأول / حق الله تعالى (مَعَاذَ ٱللَّه)**
  - ✓ **الثاني / حق الخلق (إِنَّهُ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ)**
  - ✓ **الثالث / حق النفس (إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ)**

أ.عبد العزيز الإدريسي
elidrissihiba@gmail.com

المقطع الثاني:

قميص الصدق والبراء: براءة يوسف وإدانة امرأة العزيز

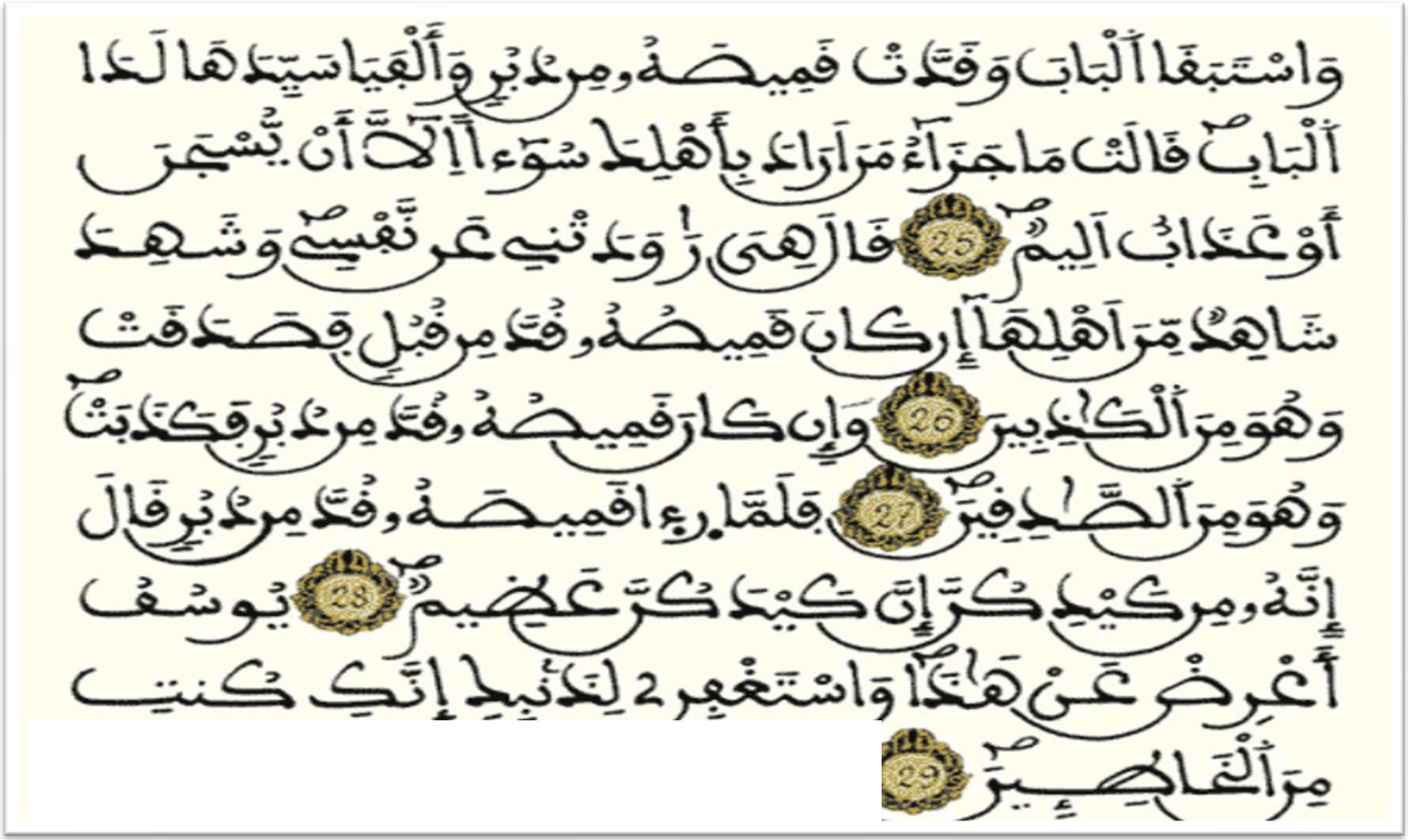

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-استبقا الباب: تسابقا إليه يريد الخروج و هي تمنعه –
قدَّت قميصه: قطعت ثوبه و شقّته
-دُبر: خَلْف
- ألْفَيَا سيدها: وجدا زوجها

-شاهد : قيل رضيع وقيل رجل حليم وحكيم
–كيدكن عظيم: وصف من العزيز لمكر النساء
-أعرِض: ابتعد وانس الأمر

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- فرار يوسف من المعصية منهاج في الثبات على العفة والنقاء والحياء.
- قرينة البراءة والمتمثلة في شهادة الشاهد الذي أكد براءة يوسف عليه السلام.
- تدخل العزيز للالتفاف حول إدانة امرأته، وطي صفحة الفضيحة.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- وجوب الابتعاد عن أسباب الفتن و الهروب منها إذا وقعت .
- الايجاز في الحديث عن السوء و الشر، فيوسف لم يفصل، بل قال (هي راودتني عن نفسي)
- وجوب أداء الشهادة بالقسط ، ازهاقا للباطل و احقاقا للحق.
- خطورة الدياثة و اقرار المنكر في الأهل مؤذن بالخسران المبين.

المقطع الثالث:

ثبات يوسف عليه السلام ودخوله السجن

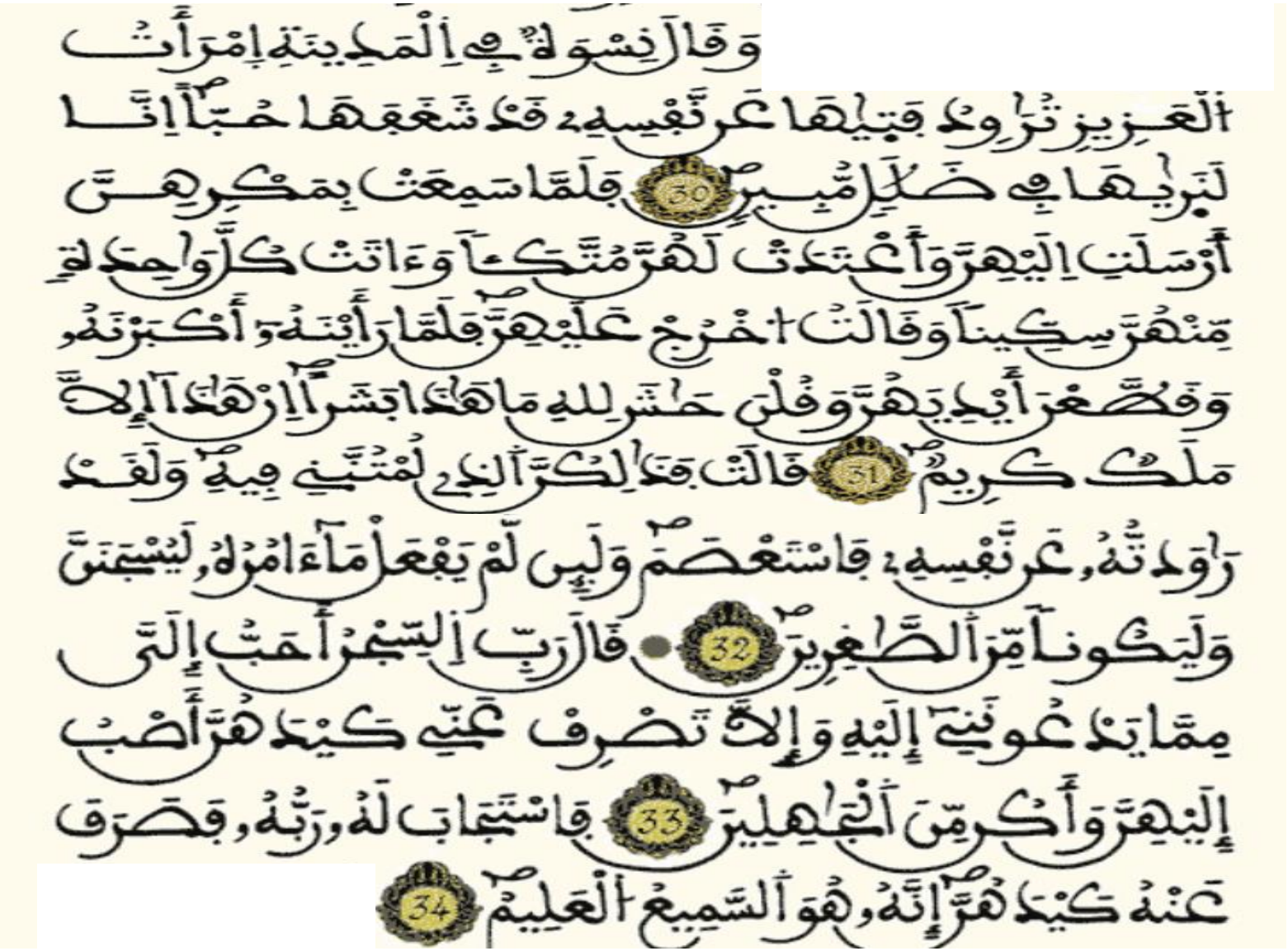
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ
ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا
لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿30﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ
أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ
مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ
وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا ۚ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا
مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿31﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ وَلَقَدْ
رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ
وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿32﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ
إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿33﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ
عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿34﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-شغفها حُبّا: شقّ حُبُه سويداء قلبها
-متكأً: ما يتكئن عليه من الوسائد والتكايا
-وقطّعن: جرحن بدون إحساس بالألم من شدة الدهشة
- حاش لله: تنزيها لله وتعظيما

-أكبرنه: اندهشن برؤية جماله الرائع
-فاستعصم : عف نفسه وامتنع امتناعا شديدا
-الصاغرين: الأذلاء
- أصب إليهن: أمِل إليهن

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- سرعة سريان الشائعات المتعلقة بالعِرض ، خصوصا بين النساء.
- المجتمع المصري وقتئذ كان يعرف تقدما ماديا وانحلالا أخلاقيا وتفسخا قيميا,
- تزيين الشيطان الفساد لأهل الباطل، ودفاعهم على الباطل باستماتة ووقاحة.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- وجوب تجنب الشائعات وعدم الانجرار وراءها.
- إن الحياة الطاهرة تحتاج إلى عزائم الأخيار، وأما عيشة الدَّعارة فطريقها سهل الانحدار والانهيار،
- استجابةُ الله لأوليائه والدعاة المخلصين (فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ العليم)

المقطع الرابع:

دخول يوسف السجن وتعبيررؤيا الشابين

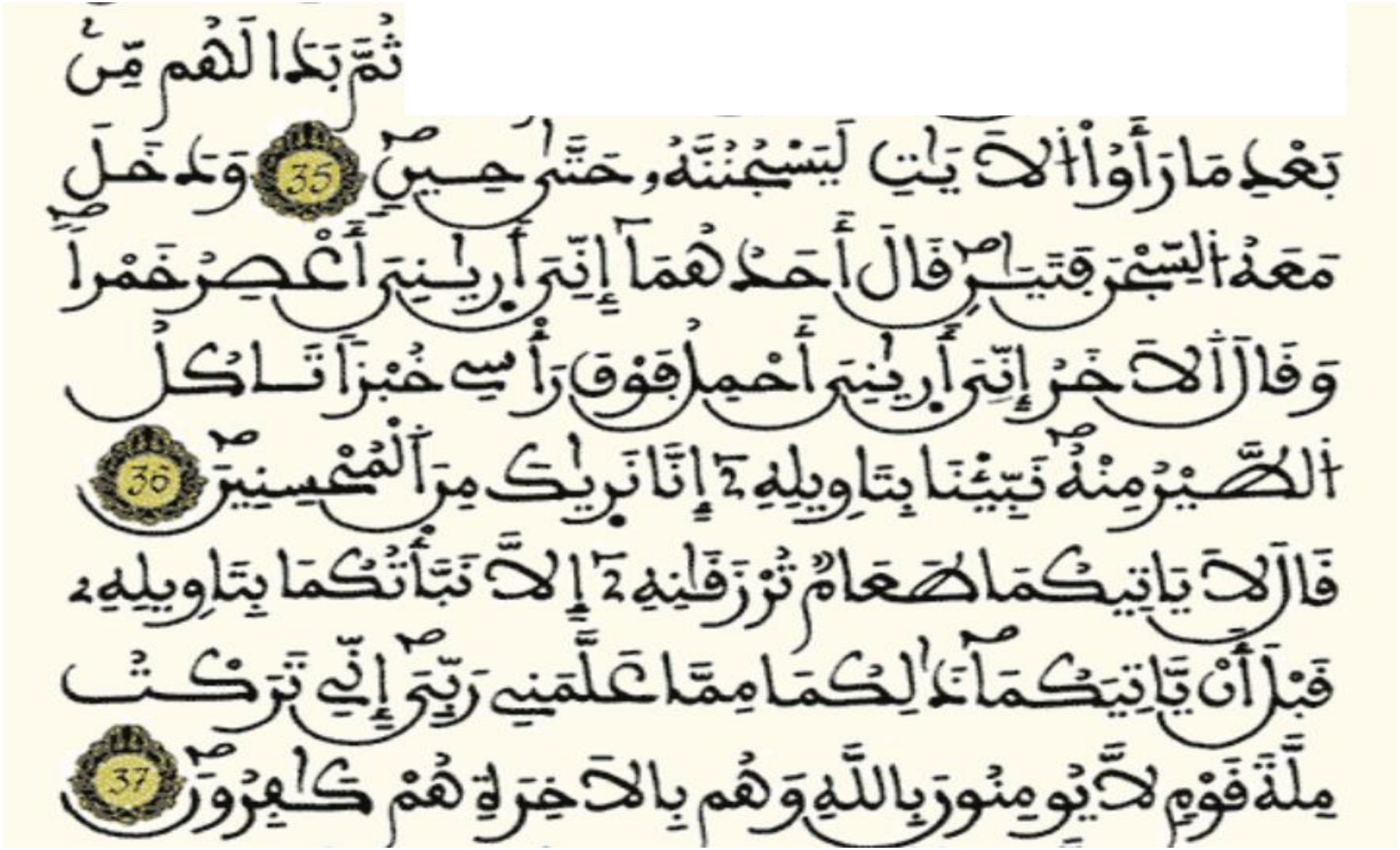
ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ
بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥ وَدَخَلَ
مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ
وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ
ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦
قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ
قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ
مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-بدا لهم: رأوا سجنه ظلما وعدوانا

-الآيات : قرائن وأدلة براءة يوسف

-فتيان: شابان

- أراني : من رؤيا المنام

-نبئنا بتأويله : تفسير الرؤيا وتعبيرها

-ملة : دين ومعتقد

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- دخول يوسف عليه السلام السجن ظلما وعدوانا.
- ثبات يوسف عليه السلام على منهج الصلاح والعفة والحياء
- الحوار الهادئ والهادف والجميل بين يوسف والشابين.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- افتعال الأسباب وتلفيق التهم لسجْنِ المصلحين منهج المفسدين والمستبدين.
- سيما المصلحين المحسنين تُعرف في وجوههم وتؤكدها أعمالهم وتصدقها أخلاقهم.
- نسبة النعم الى الله وليس للنفس، نهج الأتقياء المتواضعين, ذلكما مما علمني ربي.

المقطع الخامس:

دعوة يوسف صاحبي السجن إلى التوحيد الخالص

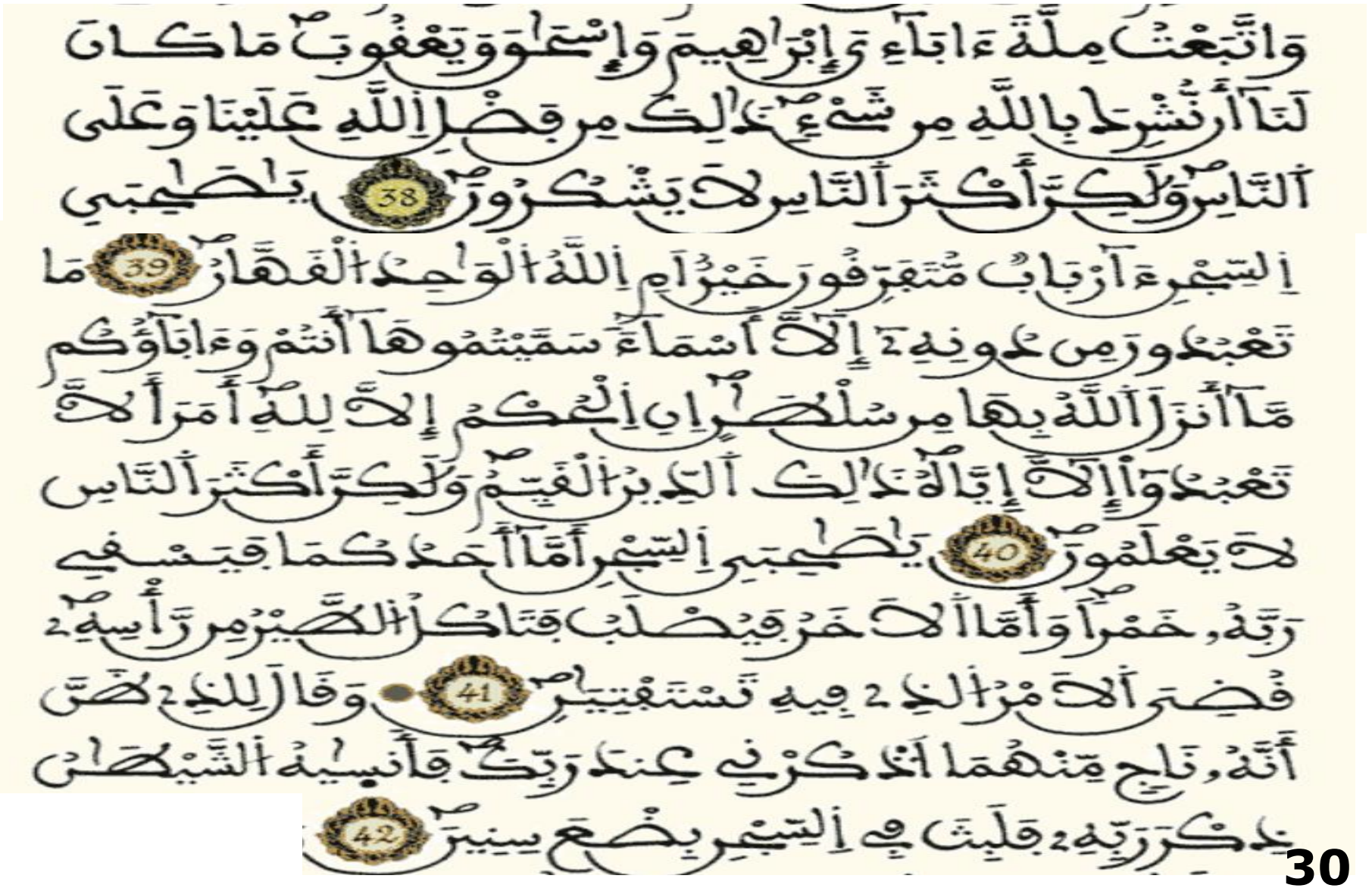
وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿38﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿39﴾ مَا
تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا
تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿40﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى
رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ
قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿41﴾ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ
أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ
ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿42﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-أرباب:استفهام انكاري للتنبيه، حول بطلان اعتقادهما، وأرباب جمع رب.

-سلطان: حجة و دليل وبرهان

-الدّين القيّم :المُستقيم والثّابت بالبراهين

- فيسقي ربه خمرا: إشارة إلى براءته وحريته

-يُصلب : إشارة إلى إدانته وإعدامه صلبا.

-بضع سنين : بين الثلاثة والتسعة والراجح سبع سنوات لبثها في السجن،

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- الأنبياء دينهم واحد ورسالتهم واحدة وهي إفراد الله بالتوحيد والعبادة.
- دعوة النبي يوسف عليه السلام صاحبي السجن إلى التوحيد الخالص، المرتكز على الايمان بالله وباليوم الاخر، وبيانه بُطلان العقائد الفاسدة.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **اللطف و الرحمة في دعوة الناس و استخدام الأساليب و العبارات المناسبة نهج الأنبياء والحكماء،**
- **الوفاء للأجداد والآباء عنوان البروالإحسان في سيرة الأنبياء،**
- **النسيان خاصية من خصائص الإنسان كائنا من كان.**

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

مرحلة التمكين والرجولة والملك

المرحلة الثالثة من قصة يوسف عليه السلام من الآية 43إلى الآية 101

مرحلة التمكين والرجولة

ويمكن تقسيمها إلى أحد عشر مقطعا:

المقطع الأول	المقطع الثاني	المقطع الثالث	المقطع الرابع	المقطع الخامس
من الآية 43 إلى الآية 49	من الآية 50 إلى الآية53	من الآية 54 إلى الآية 57	من الآية 58 إلى الآية 62	من الآية 63 إلى الآية67

المقطع السادس	المقطع السابع	المقطع الثامن	المقطع التاسع	المقطع العاشر
من الآية 68 إلى الآية 75	من الآية 76 إلى الآية80	من الآية 81 إلى الآية 86	من الآية 87 إلى الآية 90	من الآية91إلى الآية 98

المقطع الأخير: من الآية 92 إلى الآية101

ولهذه المرحلة رمزين اثنين :

1-رؤيا الملك

2-قميص البروالوفاء والشفاء

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

المقطع الأول:

رؤيا الملك وتعبير يوسف لها

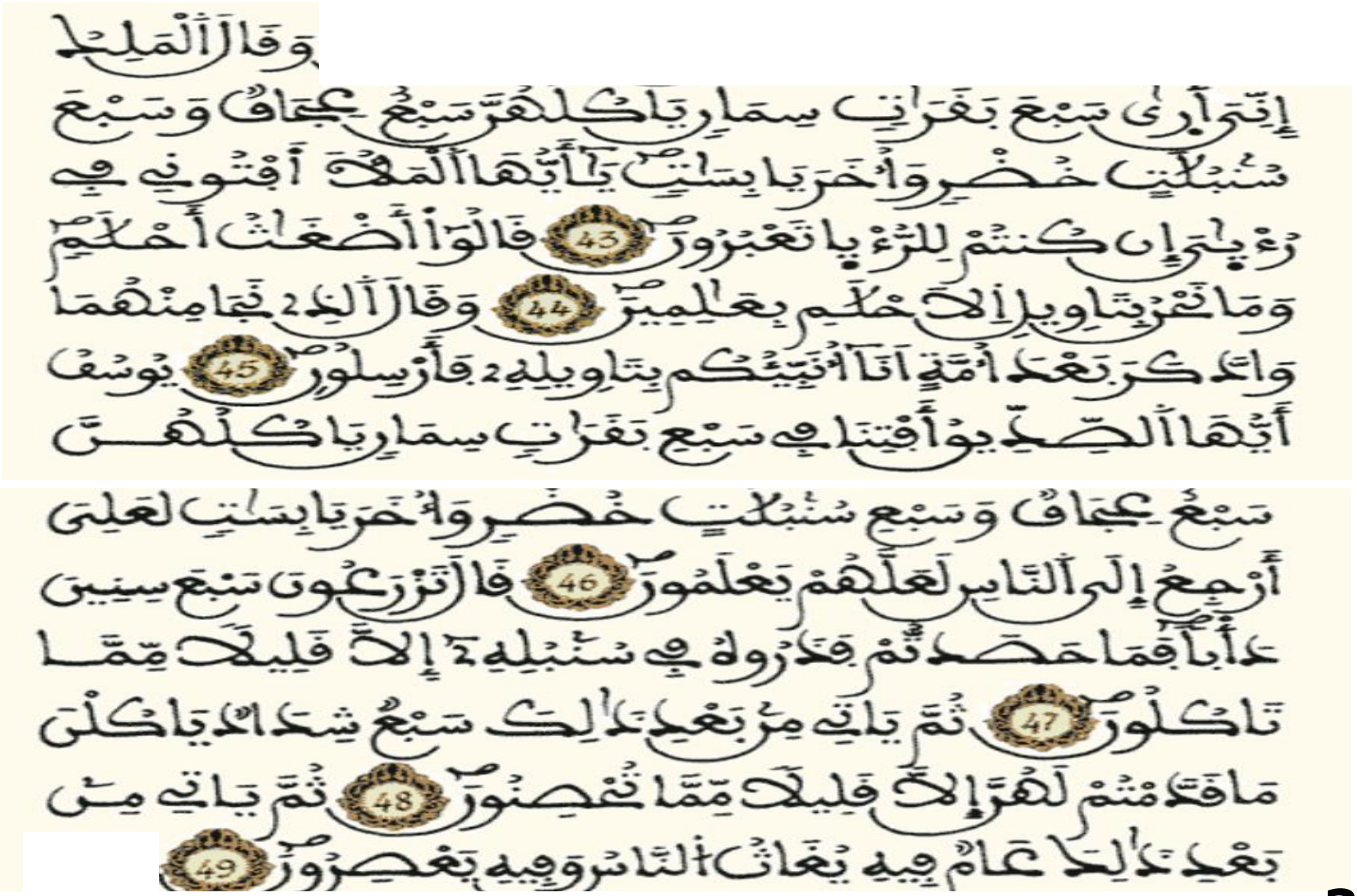
وَقَالَ الْمَلِكُ
إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي
رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴿43﴾ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿44﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا
وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿45﴾ يُوسُفُ
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي
أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿46﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ
دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
تَأْكُلُونَ ﴿47﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿48﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ
بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿49﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-الملك: ملك مصر في عهد الهكسوس "الرعاة "
-أرى: من رؤيا المنام -الملأ: الوزراء والمستشارون
-سبع عجاف: نحاف هزيلات - ادكر: تذكر
أفتوني: أجيبوني- تعبرون : تفسرون وتؤولون

-أضغاث: جمع ضغث وهو اما اختلط من الحشيش من رطب ويابس- أمة: مدة من الزمن "بضع سنين "
-أضغاث أحلام: أحلام مختلطة لا تفسير لها "الكوابيس
-دأبا: جادين مداومين بلا فتور. –شداد: قحط وجفاف

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- أهمية الاستفتاء والاستشارة في كل القضايا والمواقف,
- تذكر صاحب السجن صدق يوسف عليه السلام وقدرته على تعبير الرؤى
- الدقة في نقل الخبر من طرف الخادم، والتفسير العمراني للرؤيا من طرف يوسف عليه السلام

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **الله عزوجل يسخر الأسباب من أجل النجاة والتمكين، رؤيا الملك وعجز الجميع عن تعبيرها وتفسيرها**
- **الأمانة شرط لازم في نقل الأخبار، والتعليق عليها وتفسيرحر "الخبر مقدس والتعليق حر" .**
- عدم فقدان الامل في الله تعالى، والثقة فيه سبحانه عنوان الصبر ودليل اليقين.
- التفسير العمراني لرؤيا الملك برهان نبوة يوسف عليه السلام

المقطع الثاني:

دعوة الملك للقاء يوسف عليه السلام وظهور براءته أمام الجميع

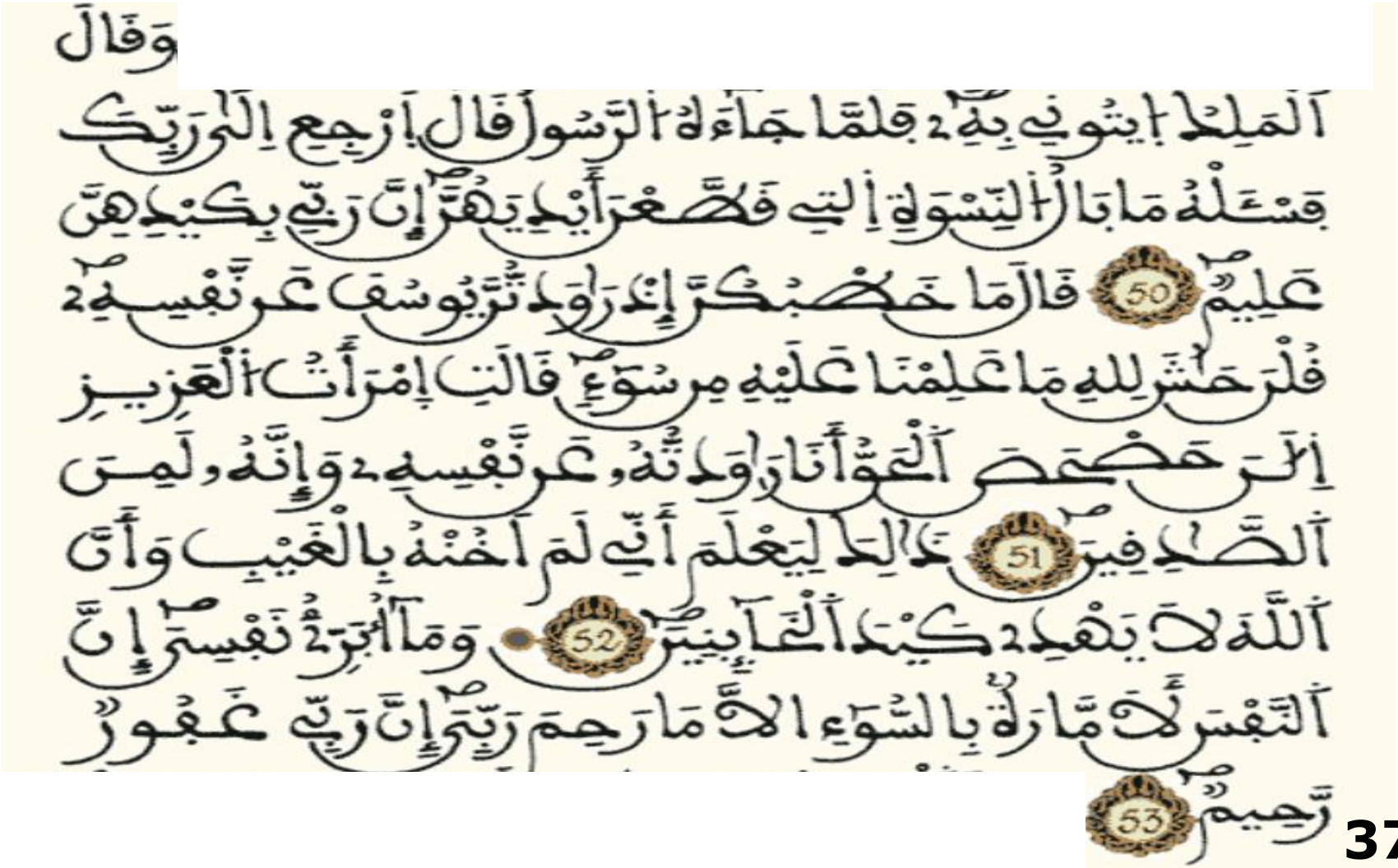
وَقَالَ
ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ
فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ
عَلِيمٌ ﴿50﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ
قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ
ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿51﴾ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ
ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿52﴾ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ
ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿53﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-ما بال النسوة: ما حالهن وما شأنهن
-ما خطبكن: ما أمركن و ما سبب تقطيع الأيادي
-حاش لله : تنزيها لله تأكيدا على عفة يوسف

-سوء: خيانة الأمانة
-روادته: من الإغراء والإغواء
-حصص الحق: ظهر ظهور جليا

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- دعوة الملك إلى الافراج عن يوسف سرا، ورفض يوسف لذلك حرصا على براءته وكرامته.
- شهادة النسوة ببراءة يوسف عليه السلام ، وعتراف امرأة العزيز بالحقيقة كلها.
- النفس أمارة بالسوء مامت مهملَة وغير منضبطة بمنهج الله تعالى.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **مشروعية الدفاع عن النفس في حال الاتهام بالباطل، والثبات على المبدأ.**
- **جولة الباطل ساعة، وجولة الحق إلى قيام الساعة.**
- **النفس ثلاثة : أمَّارة، لوامة، راضية، فاحرص على أن تكون نفسك راضية**
- **المطالبة بالمحاكمة العادلة نهج المحسنين ,**

المقطع الثالث:

تحمل يوسف عليه السلام لمسؤولية تدبير أزمة مصر

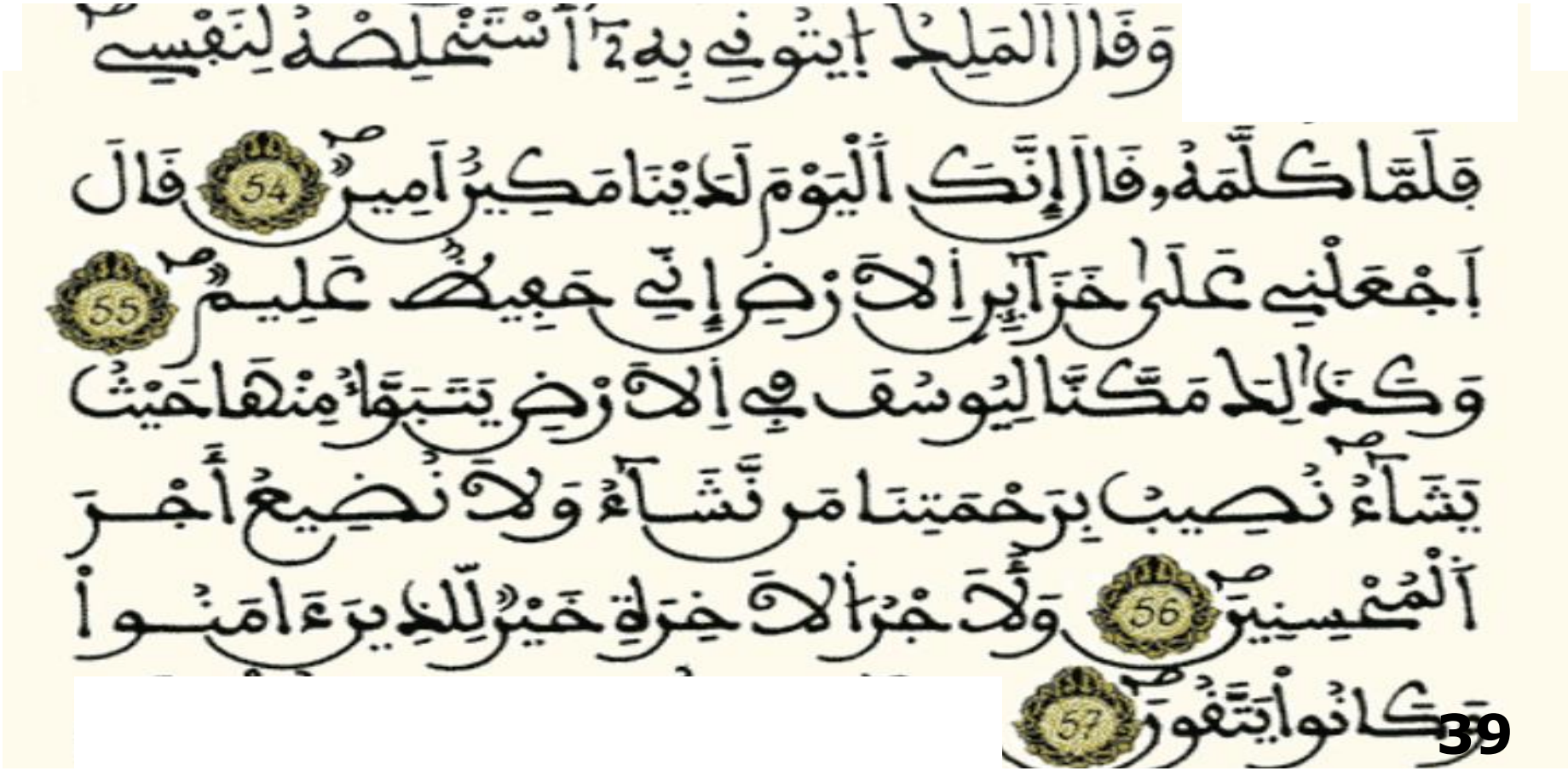
وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى
فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿54﴾ قَالَ
ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿55﴾
وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ
يَشَآءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَآءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿56﴾ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿57﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-أستخلصه: أجعله من خاصتي وأهل مشورتي وثقتي

-مكين: ذا منزلة عالية ومكانة رفيعة

-أمين: مؤتمن على كل شيء

- مكنا ليوسف: جعلنا له العز والسلطان

-خزائن مصر: ثروة مصر وممتلكاتها

-يتبوأ منها : يتخذ منها منزلا حيث يشاء

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- بعد التأكد من براءة يوسف عليه السلام ، الملك يدعوه ليجعله من خاصته المقربين.
- مبادرة يوسف عليه السلام لتدبير أزمة مصر ، وخدمة الصالح العام

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **العبرة بالخواتيم ، والعاقبة للمتقين المحسنين**
- **مشروعية الإعلان على المؤهلات التي يتصف بها الانسان، خصوصا عند الحاجة والضرورة.**

******ملحوظة: للمزيد من البيان، انظر: درس الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف**

المقطع الرابع:

معرفة يوسف لإخوته وحيلته لاستقدام أخيه الشقيق

وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا۟ عَلَيْهِ
فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿58﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ
قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى
ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿59﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ فَلَا كَيْلَ
لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿60﴾ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿61﴾ وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِ ٱجْعَلُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ فِى
رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ﴿62﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-عرفهم: تعرف عليهم من خلال ملامحهم وسؤاله لهم
-منكرون: لم يتعرفوا عليه، لتغير ملامحه ومكانته
-جهزهم بجهازهم: هيأ لهم الطعام وأعطاهم ما يحتاجون

- أوفي الكيل: أزيد في الميزان
-خير المنزلين: خير المضيفين إكراما وإطعاما
-سنراود عنه أباه: سنجتهد ونحتال في أخذه

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- عدل يوسف وحسن تدبيره لأزمة مصر جعل الناس يقصدونه من أجل الطعام سنوات القحط.
- اكرام يوسف لإخوته، و التأكيد عليهم من أجل احضار أخيهم الصغير بنيامين.
- مراودة إخوة يوسف لأبيهم لم تكن سهلة ، لأنهم أصحاب سابقة في تضييع الأمانة.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **العدل أساس الحكم ، والكرم أساس المحبة ، والتسامح أساس التعاون**
- **وجوب اكرام الضيف ، خصوصا إن كان من الأقارب.**
- **مفاوضة يوسف لإخوته من أجل استقدام أخيهم الصغير**
- **حيلة يوسف من أجل ضمان عودتهم من خلال رد يوسف ثمن الكيل.**

المقطع الخامس:

تفاوض الإخوة مع أبيهم لأخذ الأخ، ونصيحة الأب لهم

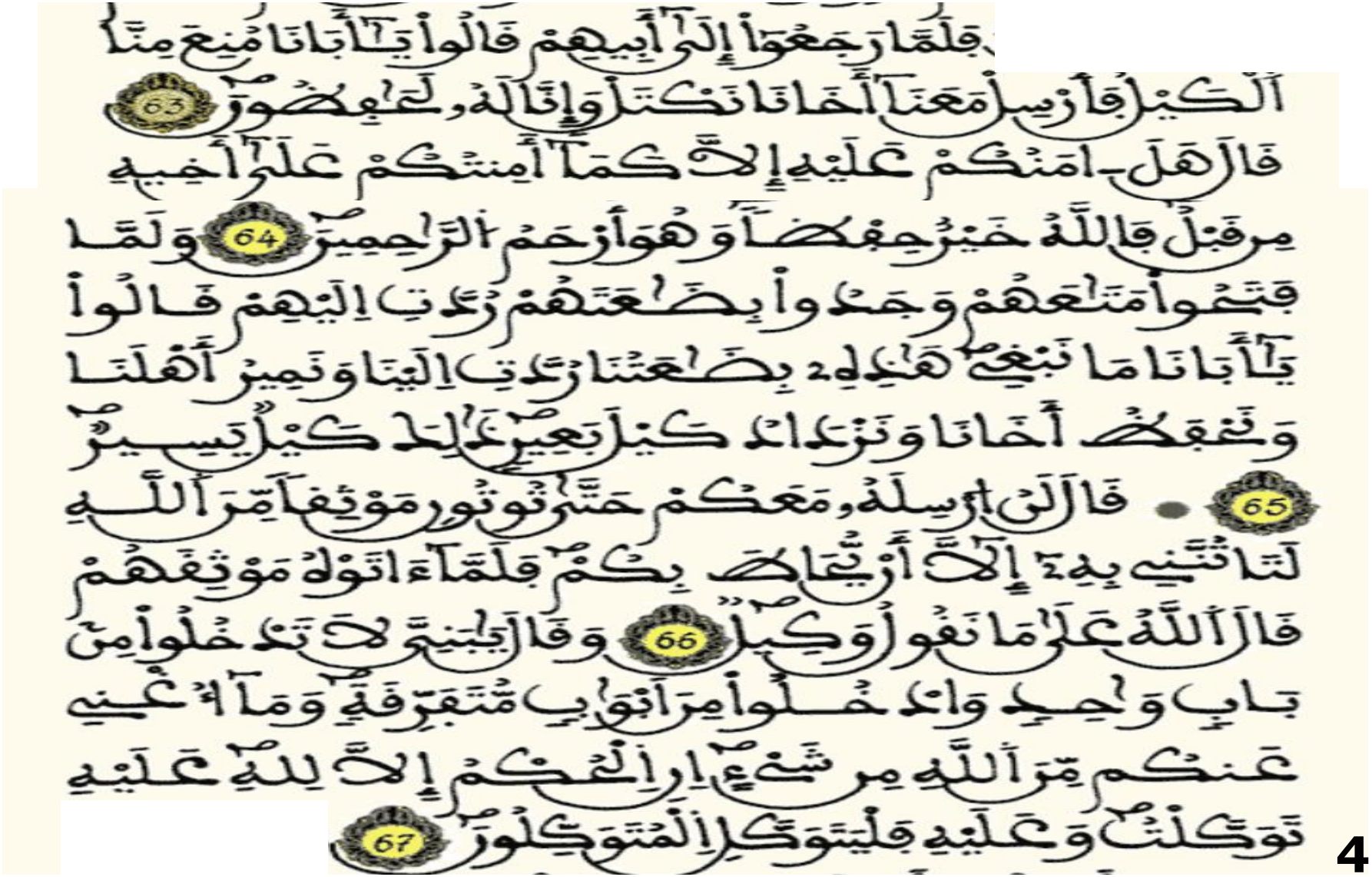

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-البضاعة: الثمن المدفوع مقابل الطعام
-الرحال: الأوعية التي تحمل الطعام وغيره
-ما نبغي: ماذا نطلب أكثر من هذا
- وكيل: حفيظ وشهيد وحسيب

- نمير أهلنا: نجلب لهم الميرة، وهو الطعام المجلوب من بلد إلى بلد -كيل بعير: حمل بعير
-موثقا: عهدا، اليمين والقسَم
-يحاط بكم: تُغلبوا بشيء فوق طاقتكم، تهلكوا جميعا

2- الوقفات المعرفية العلمية :

-مفاوضة الإخوة لأبيهم من أجل أن يرسل معهم أخاهم الأصغر بنيامين
-بعد فتح الرحال تأكد للإخوة جميل ما صُنع بهم في الكيل، فكان ذلك أدعى إلى طمأنة يعقوب عليه السلام
- نصيحة الأب لأبنائه ، بعد أن أخذ منهم العهد والموثق.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **التجارب الفاشلة مفتاح النجاح بشرط الاستبصار و الاعتبار والاستثمار.**
- **وجوب العمل بنصائح الآباء ، وطاعتهم من طرف الأبناء**
- **حسن التوكل على الله ، من مقتضياته الأخذ بالأسباب**

المقطع السادس:

حيلة يوسف عليه السلام لأخذ أخيه

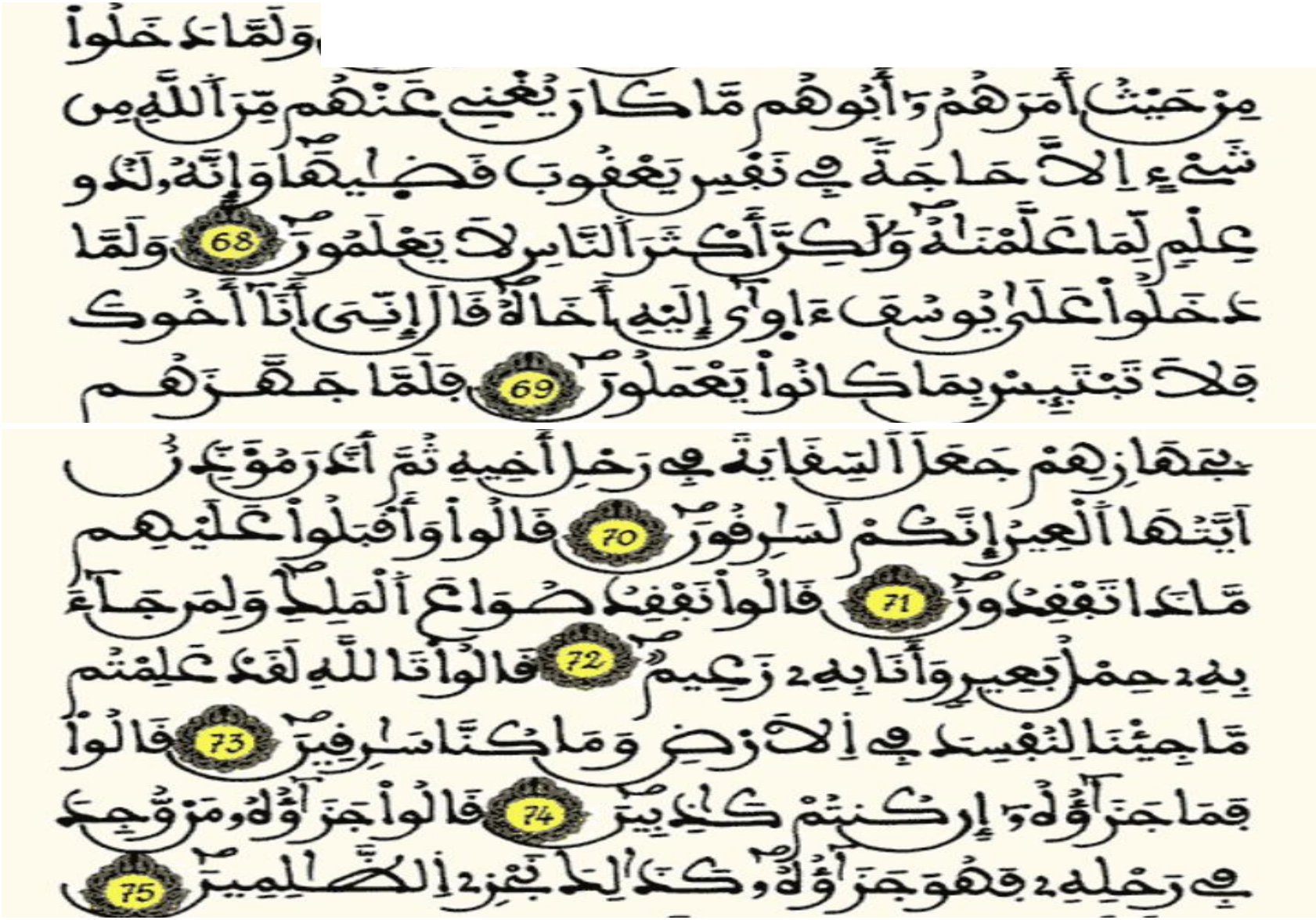

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-حاجة: أمرا لا يعلمه إلا الله وقيل تجنب العين والحسد

-ذو علم : ذو يقين، وقيل ذو عمل.

-آوى إليه آخاه: ضمه إليه واحتضنه

- فلا تبتئس: لا تحزن ولا تخف من شيء

- السقاية: الصُّواع: إناء من ذهب يشرب به ويكال فيه أيضا -زعيم : كافل وضامن

-أذن مؤذن: ناد مناد وأخبر الناس

-العير : الرفقة والقافلة

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- الالتزام بتوجيه ونصح الأب يعقوب عليهم السلام لأبنائه، بدخولهم من أبواب متفرقة.
- حرص يوسف عليه السلام على إكرام الإخوة ، وطمأنة بنيامين.
- تدبير حيلة من أجل استبقاء الأخ بنيامين وذلك عبر وضع الصواع في رحله.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **بر الوالدين من خلال دخلوهم من أبواب متفرقة**
- **الوفاء بالعهد من خلال احضارهم بنيامين**
- **السرقة مظهر خطير من مظاهر الإفساد في الأرض.**
- **الانتقال من محنة يوسف عليه السلام إلى محنة إخوته المهدة لتوبتهم وجمع شمله.**

المقطع السابع:

تفاوض الإخوة لأخذ أخيهم واستبداله

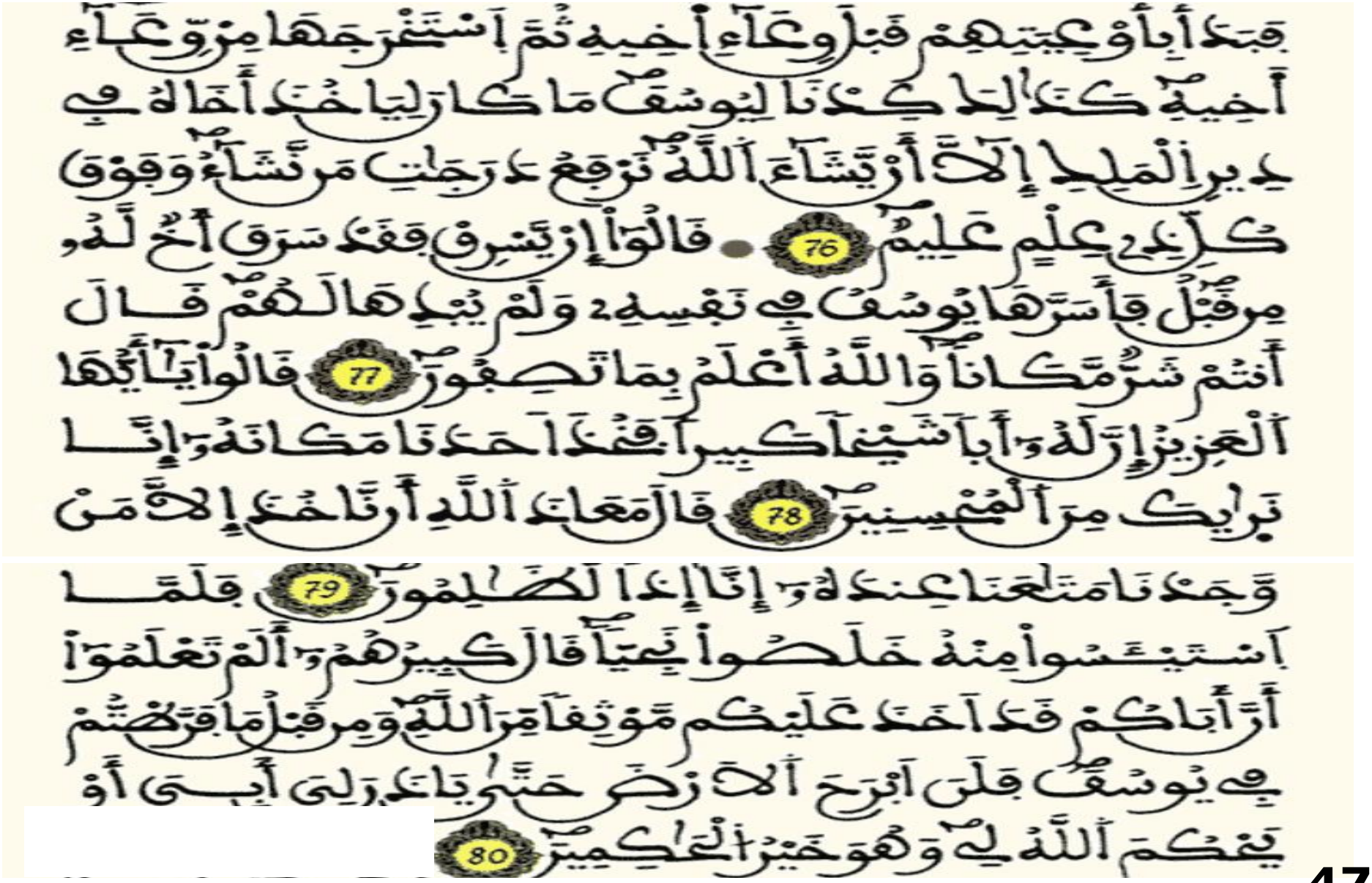
بَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ
أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي
دِينِ الْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ وَفَوْقَ
كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿76﴾ قَالُوٓا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ
مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ
أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿77﴾ قَالُوا يَٰٓأَيُّهَا
ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ إِنَّا
نَرَىٰكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿78﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلَّا مَن
وَجَدْنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّظَٰلِمُونَ ﴿79﴾ فَلَمَّا
ٱسْتَيْـَٔسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا
أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُم مَّوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطتُمْ
فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ
يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَٰكِمِينَ ﴿80﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-كدنا ليوسف: صنعنا ودبرنا وأردنا له

-دين الملك: حكم الملك أي "قانون الاسترقاق"

-فأسرها يوسف: فكتمها في نفسه

-أبا شيخا كبيرا: المقصود به يعقوب عليه السلام

- فلما استيأسوا : فلما يئسوا وفقد الأمل

-خلصوا نجيا: انفردوا ليتشاورا

-ما فرطتم: ما قصرتم

- لن أبرح الأرض: لن أغادر مصر

2- الوقفات المعرفية العلمية :

-دخول الإخوة في دوامة الاتهام بالسرقة والخيانة، بعد قسمهم بأنهم برءاء من كل فساد.

-استخراج الصواع من رحل بنيامين، أظهر عدواة الإخوة تجاه يوسف وبنيامين، باتهامه في ظهر الغيب

-توسل الاخوة من العزيز من أجل استبدال بنيامين بأحدهم، حتى يلتزموا بما عاهدوا عليه يعقوب.

- من مقتضيات العدل أن لا تزر وازرة وزر أخرى: قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا....

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **جواز الحيلة الشرعية لتحقيق مصالحة شرعية**
- **وجوب إقامة العدل ضمانا للحقوق وحفظا للأموال والأنفس.**
- **ضرورة الشورى والتشاور في كل الظروف والوضعيات: فخلصوا نجيا**

الصبر الجميل ليعقوب عليه السلام

المقطع الثامن:

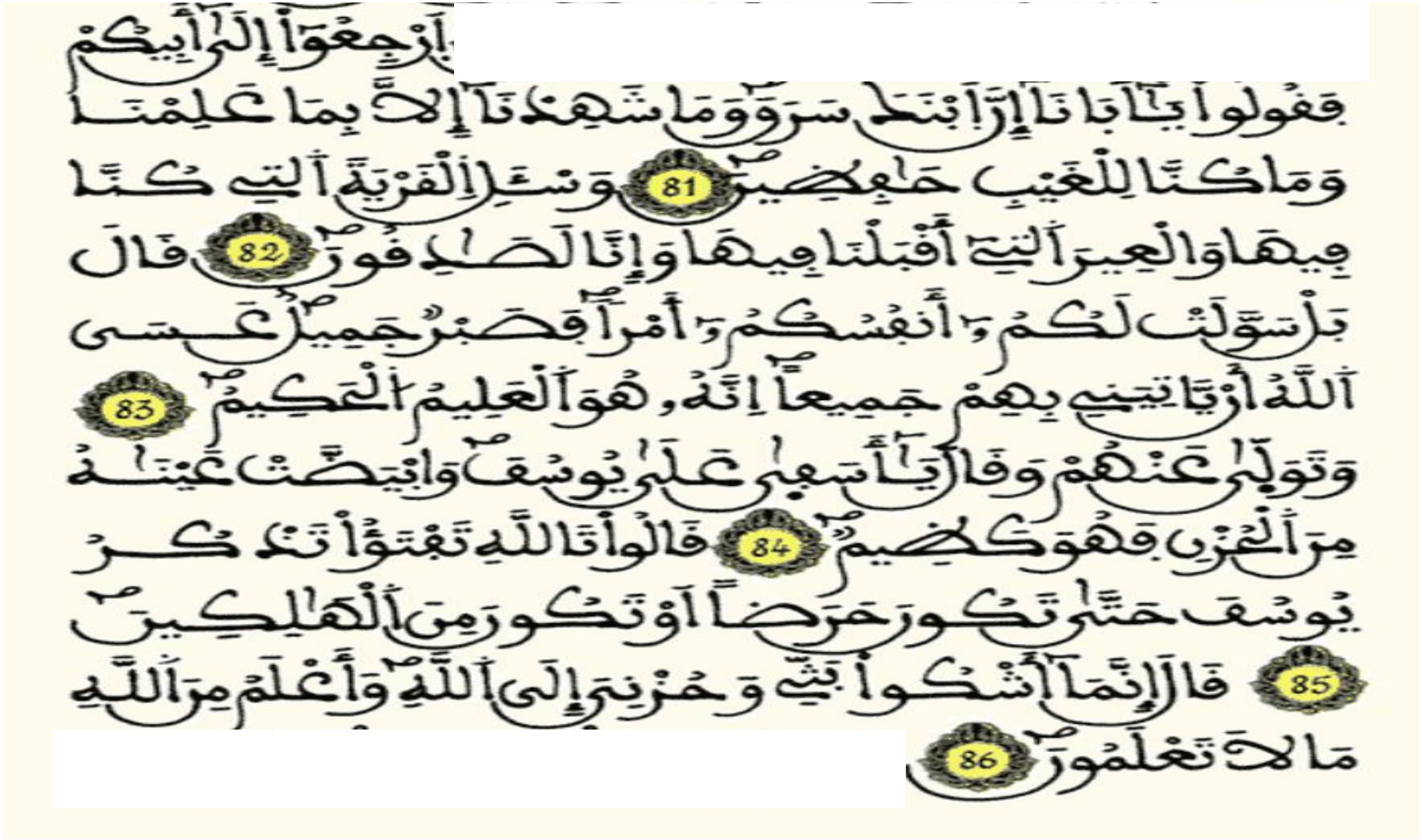
ٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ
فَقُولُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ ۖ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا
وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿81﴾ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا
فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿82﴾ قَالَ
بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى
ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿83﴾
وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ
مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿84﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ
يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿85﴾
قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿86﴾

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-الغيب: كل ما غاب عن ادراك الحواس

-حافظين :عالمين

-القرية: مصر

-ابيضت عيناه : أصابهما بياض وغشاوة ففقد البصر

-كظيم: الصابر على حزنه من كظم الغيظ

-يا أسفى: الأسى والأسف من شدة الحزن

-تفتؤ: لا تفارق ذكره، تزال و لا تنفك

-حرضا: مريضا دنفا -بثي: الحزن الذي لا يطاق

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- يعقوب عليه السلام يتلقى خبر فقدان أبنائه الثلاثة بالصبر والرجاء.
- فقدان يعقوب عليه السلام للبصر من شدة الحزن والأسى والبث والأسف.
- تفويض الأمر إلى الله تعالى في الشدائد نهج الأنبياء والمرسلين

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدنيا والدين**
- **الثقة في التدبير الإلهي ، فبعد المحنة تكون منحة، وهو بعد الفرقة كان لمُّ شمل أسرة يعقوب.**
- **التوجه إلى الله تعالى بالمناجاة والدعاء سبيل لتخفيف الكربة وتيسير العسرة.**

المقطع التاسع:

تعرف الاخوة على يوسف عليه السلام

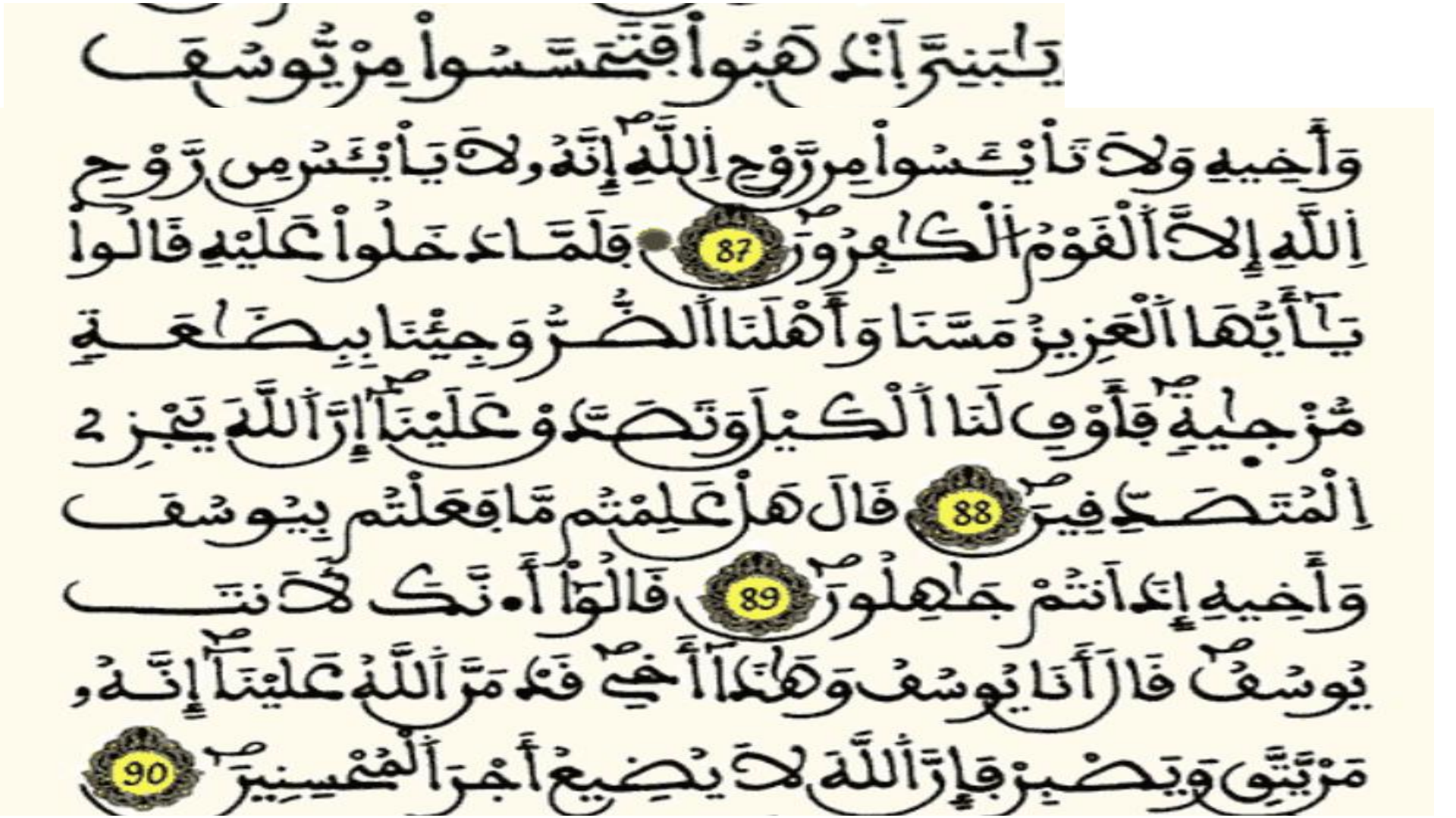

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-فتحسسوا: طلب الشيء بالحس وتتبع الأخبار

التحسس يكون في الخير والتجسس يكون في الشر

-رَوْح الله : رحمته وفرجه ولطفه

- الضر: شدة الجوع والحاجة إلى الطعام

-بضاعةمزجاة: يسيرة لا يعتد بها، أي بثمن بخس

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- نصح يعقوب أبناءه من أجل أن يبحثوا عن يوسف وأخيه ،وكان ذلك بوحي من الله تعالى
- ونبههم إلى عدم فقد الامل وقطع الرجاء الله في الله تعالى الرحيم الرحمن
- اللقاء الثالث بين يوسف وإخوته، وشكواهم من شدة الجوع والفاقة، واستفسار يوسف عن أعمالهم السابقة؟؟؟؟؟

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **الأبوة تتفجر كوثرا وعطفا ونصحا ، مهما فعل الأبناء**
- **رحمة الله واسعة فلا يأس ولا قنوط بل أمل وعمل، رجاء وعطاء، بذل ووفاء**
- **تواضع يوسف ونبل أخلاقه في تعامله مع إخوته : قال أنا يوسف وهذا أخي....**
- **بالصبر واليقين تُنال الإمامة في الدنيا والدين.**

المقطع العاشر:

سمو أخلاق يوسف عليه دليل نبوته –قميص البر والشفاء

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-تالله: قسم ، وقد ذُكر في سورة يوسف 4مرات
-آثرك: فضلك وميزك
-خاطئين: مذنبين في حقك ،وآثمين
-فارتد بصيرا: عاد إليه بصره
- لا تثريب: لا تعيير ولا تأنيب ولا لوم بل صفح وعفو
-قميصي: قميص البر والوفاء و الشفاء
-فصلت العير: خرجت القافلة
-تفندون: تكذبون وتسفهون وتضعفون وتهرمون

2- الوقفات المعرفية العلمية :

-ندم الإخوة واعترافهم بخطأهم في حق أخيهم وحق أبيهم، والعفو عليهم.
-توجيه يوسف للإخوة وأمرهم بحمل قميص البر والشفاء لأبيهم، تكفيرا لجريمة قميص الكذب والجفاء.
-استبصار الأب يعقوب بعد وصول القافلة ومعها البشير حامل قميص البر و الشفاء.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **الثقة في التدبير الإلهي ، والصبر على الأذى عاقبته الفوز والنصر والتمكين**
- **عفو يوسف عليه السلام على إخوته دليل نبوته ونبل مشاعره وأصالة أخلاقه.**
- **الأخذ بالأسباب جوهر التوكل ، والدعاء عنوان اليقين والإيمان.**
- **الاعتذار شيمة الأخيار والعفو شيمة الأبرار.**

تحقق رؤيا يوسف عليه السلام ونهاية القصة

المقطع الحادي عشر:

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ
ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ
99 وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ
يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ
أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ
مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ
لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ 100 رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى
مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ
تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ 101

1- معاني الكلمات وشرح المفردات:

-آوى إليه أبويه: ضمهما واحتضنهما

-رفع أبويه على العرش: أجلسهما على كرسي العرش

-خروا له سجدا : سجود تحية وتقدير وليس سجود عبادة وتقديس.

- نزغ الشيطان: أفسد ووسوس

-مصر: هي دولة مصر الحالية وعاصمتها القاهرة

-تأويل الأحاديث: تفسير الرؤى وتعبيرها

2- الوقفات المعرفية العلمية :

- اجتماع الأسرة ولم شملها بعد سنوات من الفرقة والشتات.
- تحقق رؤيا يوسف عليه السلام بعد سنوات من المحن والمحن والبلاء والعطاء
- اكرام الوالدين والإحسان إليهما واجب في كال الأوقات والوضعيات.

3- التوجيهات التربوية العملية:

- **السجود هنا على عادتهم كان سجود تحية وتقديروليس سجود عبادة وتقديس.**
- **لطف الله تعالى بيوسف ، من خلال تيسير أسباب جمع شمل أسرته بعد الافتراق.**
- **مناجاة يوسف لربه، بعد تحقق الرؤيا والتمكين له .....رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث... لأن رؤيا الأنبياء وحي وحق وعدل وصدق.**

القيم المستفادة
من مرحلة
الرجولة
الانصاف
الصبر
اليقين
الإحسان
الوفاء
البر
الكفاءة
العطاء
المبادرة
الثبات
البراءة
الأمانة
الاعتذار
البصيرة
عمارة
الأرض
الإيمان
الأخذ
بالأسباب
الاستقامة
العفو
التسامح
الحياء
الحرية

مقارنة بين الحال والمآل
لكل من يوسف ويعقوب عليهما السلام الإخوة

يوسف عليه السلام	يعقوب عليه السلام	الإخوة
• رفعة وتمكين. • عز وسلطان ،ملك وإيمان.. • الكريم المحسن، بل سامح وعفى وشكر ربه • على نعمه.	• فرج بعد صبر طويل جميل. • عودة بصره إليه ولقائه بابنه يوسف عليه السلام • وجمع شمل أسرته و صلاح أولاده.	• انكسار وندم واعتراف بالخطأ والذنب • توبة الإخوة.

خاتمة سورة يوسف

من الآية 102 إلى الآية 111

وظيفَة القَصَصِ القُرآني ومقَاصِده

أ.عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

قصة يوسف دليل على نبوة محمد عليهما السلام

ذَٰلِكَ مِنْ ﴿101﴾
أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ
أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿102﴾ وَمَآ أَكْثَرُ
ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿103﴾ وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿104﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ
فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا
مُعْرِضُونَ ﴿105﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم
مُّشْرِكُونَ ﴿106﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿107﴾ قُلْ
هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ
ٱتَّبَعَنِى ۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿108﴾

وظيفة القصص القرآني

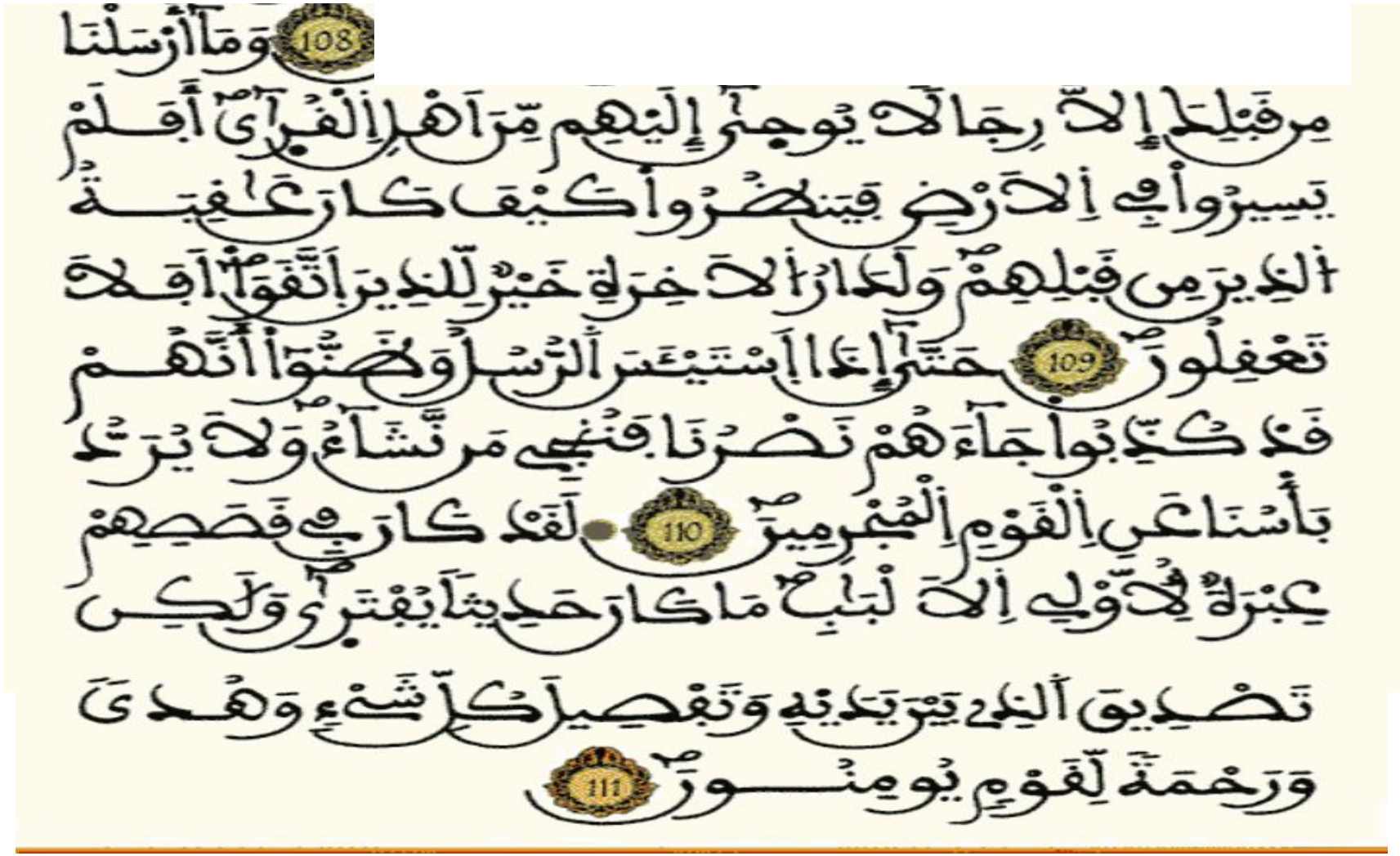

عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com

شكرا على حسن المتابعة

والحمد لله رب العالمين

عبد العزيز الإدريسي elidrissihiba@gmail.com